

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة-

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم: العلوم السياسية



مذكرة تخرج لإستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان الحقوق والعلوم السياسية

- تخصص: تنظيم سياسي وإداري-

واقع التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية في ظل جائحة  
كورونا  
دراسة حالة: جامعة ورقلة

إشراف الأستاذ:

- الإيمام سلمى

إعداد الطالبة:

-كريمة لمياء

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الاسم و اللقب	الرتبة العلمية	الصفة
مسلم بابا عربي	أستاذ محاضر -أ-	رئيسا
الإيمام سلمى	أستاذ محاضر -أ-	مشرفا
قاسم ميلود	أستاذ محاضر -أ-	مناقشا

السنة الجامعية: 2022-2023



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة-

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم: العلوم السياسية



مذكرة تخرج لإستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان الحقوق والعلوم السياسية

- تخصص: تنظيم سياسي وإداري-

واقع التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية في ظل  
جائحة كورونا  
دراسة حالة: جامعة ورقلة

إشراف الأستاذ:

- الإيمام سلمى

إعداد الطالبة:

-كريمة لمياء

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الاسم و اللقب	الرتبة العلمية	الصفة
مسلم بابا عربي	أستاذ محاضر -أ-	رئيسا
سلمى الإيمام	أستاذ محاضر -أ-	مشرفا
قاسم ميلود	أستاذ محاضر -أ-	مناقشا

السنة الجامعية: 2022-2023

## شكر وتقدير وعرافان

نشكر الله العلي القدير الذي هدانا لإتمام هذا العمل.

نتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذتي الإيمان سلمى . التي لم تذخر جهدا في تقديم يد المساعدة وتسهيل الأمور علي، جزاها الله عنا كل خير .

كما اشكر كل من علمني حرفا خلال مشواري الدراسي وخاصة أساتذة كلية الحقوق والعلوم السياسية قسم العلوم السياسية.

واشكر كل طاقم جامعة قاصدي مرياح، وطاقم الإداري مركز الأنظمة والشبكات الذي كان العون والدافع لتكملة هذا المشوار

واشكر كل من ساعدني من قريب أو بعيد في انجاز هذا العمل ولو بكلمة طيبة

كريمه لمياء .

# الإهداء

إلى أُمي الغالية و أبي العزيز حفظهما الله وبارك فيهما.

إلى إخوتي أحبتي وأبنائهم وأخي الغالي

إلى جميع أهلي وأقاربي

إلى كل من كان بجانبني

إلى كل من جمعني به مسيرتي الدراسية

إلى كل من وسعهم قلبي ولم يسعهم قلبي

كريمة لمياء

## ملخص الدراسة :

تضم الجامعة الجزائرية بصفة عامة وجامعة ورقلة بصفة خاصة، نمط حديث من التعليم يتمثل في التعليم عن بعد، لما له من أهمية في العملية التعليمية، ووفقا للازمة الصحية الأخيرة، كوفيد 19 تم إتباعه كعملية أساسية في التعليم العالي وكحل لتعذر التعليم الحضوري، حيث تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع التعليم عن بعد بجامعة قاصدي مرباح، والتعرف على آلية ممارسة هذه العملية والمصلحة المشرفة عليها بالجامعة و التطرق إلى فروعها من خلال دراسة ميدانية باستعمال المنهج الوصفي التحليلي ، في وصف الظاهرة واستعمال المقابلة لتقييم التفاعل عبر المنصة ، وقد خلصت هذه الدراسة إلى ضرورة الاهتمام بتكوين الطلبة، واعتماد التعليم عن بعد بصفة دائمة تكميلا للتعليم التقليدي بالإضافة توفير البيئة اللازمة والملائمة لتطبيق التعليم عن بعد.

الكلمات المفتاحية : التعليم عن بعد ، فيروس كوفيد 19، جامعة ورقلة، منصة Moodle .

### Summary of the study :

All Algerian universities, and the University of Ouargla in particular, contain a modern educational method of distance education, which is important in the educational process, and according to the recent Covid- 19 health crisis, distance education was considered an essential process. In higher education and as a solution to the impossibility of urban education, as this study seeks to reveal the reality of distance education at Kassdi Merbah University, and to stand on the mechanism of practicing this process and the department supervising it in the university, and identifying its branches through a field study using the analytical descriptive approach, in describing the phenomenon and using the interview to evaluate the interaction through the platform, and this study concluded the need to pay attention to the formation of students, and the permanent adoption of distance education as a complement to traditional education, in addition to providing the necessary and appropriate environment for the application of distance education after that.

### Keywords:

Distance education, Covid 19 virus, University of Ouargla, Moodle platform

## قائمة المحتويات

## قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
III	الإهداء.....
IV	الشكر.....
V	الملخص.....
VI	قائمة المحتويات.....
VII	قائمة الجداول.....
VIII	قائمة الأشكال البيانية.....
IX	قائمة الملاحق.....
	المقدمة.....
الفصل لأول: الإطار النظري لمتغيرات الدراسة	
03	المبحث الأول : مفهوم التعليم عن بعد.....
17	المبحث الثاني: لمحة عامة عن الجامعة الجزائرية.....
26	المبحث الثالث: مفهوم جائحة كوفيد 19.....
الفصل الثاني : تطبيق التعليم عن بعد كآلية لمواجهة الجائحة في جامعة ورقلة	
27	المبحث الأول: التعريف بمجتمع الدراسة.....
34	المبحث الثاني : دور مركز التعليم عن بعد بجامعة ورقلة.....
37	المبحث الثالث: كيفية عمل المنصة كأداة للمركز.....
48	المبحث الرابع: تقييم آلية التعليم عن بعد في جامعة ورقلة.....
53	الخاتمة.....
72	قائمة المراجع.....
76	الملاحق.....
85	الفهرس.....

## قائمة الجداول

### قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
30	الهيكل البيداغوجية لسنة الجامعية 2023/2022	الجدول (1.2)
31	تعداد الطلبة في التدرج حسب الكليات والمعاهد لسنة الجامعية 2023/2022	الجدول (2.2)
32	عدد الأساتذة الدائمين حسب الرتب العلمية لسنة 2023/2022	الجدول (3.2)



## قائمة الأشكال البيانية

### قائمة الأشكال البيانية

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
29	الهيكل التنظيمي لجامعة قاصدي مرباح ورقلة	الشكل (1-2)
36	مخطط الهيكل التنظيمي لمركز الأنظمة والشبكات والتعليم عن بعد والتعليم المتلفز	الشكل (2-2)
38	واجهة منصة Moodle	الشكل (3-2)
42	صورة واجهة منصة موودل لجامعة ورقلة	الشكل (4-2)
43	صورة طريقة إنشاء حساب	الشكل (5-2)
44	شهادة إيداع دروس في موقع التعليم عن بعد المصادق عليها من طرف الهيئات العلمية	الشكل (6-2)
46	بعض إحصائيات منصة موودل	الشكل (7-2)
48	أعضاء الفضاء الاستدلالي في منصة مودل لجامعة ورقلة	الشكل (8-2)

## قائمة الاختصارات والرموز

### قائمة الملحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
76	دورة تكوينية لنشط مركز الأنظمة والشبكات والتعليم المتلفز والتعليم عن بعد	الملحق (01)
76	نموذج إحصائيات امتحان قصير عن بعد بجامعة ورقلة	الملحق (02)
77	مراسلة رقم 288 المؤرخة ب 29 فيفري 2020 وضع الدعائم عبر الخط	الملحق (03)
78	مراسلة رقم 288 بتاريخ 2020 بخصوص الإجراءات الوقائية	الملحق (04)
79	أسئلة المقابلة	الملحق (05)
80	مقرر إنشاء اللجنة المحلية لإرساء التعليم عن بعد بجامعة ورقلة	الملحق (06)

قائمة الاختصارات والرموز

---

قائمة الاختصارات والرموز

الرمز	الدلالة	
LMD	Licence ، master .doctorat	
Covd-19	Corona virus disease- 2019	
moodle	Modular object oriented dynamic learning environment	
CRSI	Centre des systèmes, des réseaux, de l'enseignement télévisuel et de l'enseignement à distance.	

مقدمة

## مقدمة:

يعد التعليم من أهم المنظومات التي تقوم عليها جميع دول العالم، فمن الأسباب الرئيسية لتقدم هذه الدول اهتمامها بالمنظومة التعليمية وجعلها من الأولويات والأسس لخلق مجتمع مثقف و قوي، حيث أن تقدّم شعوبها في مختلف المجالات مرتبط بالعلم والمعرفة التي كانت مقتصرة على المدارس والجامعات، باتخاذها المقر الوحيد الذي يستفاد فيه طلاب العلم.

لكن مع تفشي جائحة فيروس كوفيد 19 المستجد حول العالم، باتت جميع القطاعات تسارع لإيجاد حلول مناسبة لمواصلة وتسهيل التعامل وعدم تعطيل مصالح الأفراد، وكغيرها من القطاعات، بدأت المؤسسات التعليمية بمختلف مستوياتها في مراجعة سياستها وأهدافها لإيجاد وسائل متقدمة ومتطورة تضمن مواصلة العملية التعليمية والتعلم بشكل أكثر سهولة، ونظرا لأن التعليم الحضوري أصبح شبه مستحيلا وذلك لتفادي انتشار الوباء وتضرر الجميع صرنا ملزمين باستغلال الوضع الراهن وما هو متاح من طرق، ووسائل وإمكانيات متعددة لتسهيل عملية التواصل ومشاطرة المعارف، ولا يبقى التعلم محصورا بالمؤسسات التعليمية والجامعات فقط.

ووفقا للتغيرات التي عرفها العالم اليوم مع دخول عصر المعلومات وثورة الاتصالات، وجب إذا دمج تقنيات الاتصال والمعلومات في خطط تنمية السياسات التعليمية، استشعارا بما تقدمه هذه التكنولوجيا من تعزيز ودعم، كونها من أهم مقومات القرن الواحد والعشرين وأساسا للحضارة المعاصرة ملازمة للإنسان في مختلف نشاطاته وفي جميع جوانب حياته، وبهذا فإن توظيف الانترنت واستخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية نتج عنه العديد من المفاهيم الجديدة والطرق والأساليب الحديثة في تقديم المادة التعليمية وتبليغها.

ومن بين أكثر المصطلحات المتعارف عليها لهذا الاستخدام هي التعليم المبرمج أو التعليم المفتوح والتعليم القائم على استخدام الإنترنت والتعليم عن بعد، وجلها مصطلحات ظهرت في الآونة الأخيرة كنتيجة للاندماج الحاصل بين تكنولوجيا المعلومات والاتصال و عملية التعليم.

ويعتبر التعليم العالي من ضمن أهم المستويات التعليمية التي تسعى الدول جاهدة لتطوير نظمها كونها المستوى الأخير في التعليم النظامي، فوجب الاستفادة قدر الإمكان من مختلف التطورات التكنولوجية التي تم الوصول إليها والاستثمار فيه بتوظيف هذه التقنيات.

وما يمكن ملاحظته أن موضوع التعليم عن بعد هو أفضل ما تم الوصول إليه في هذا المجال، بهدف تقديم تعليم عالي متميز موجه لقاعدة من الطلبة وجميع المستفيدين، وتنمية كفاءات بشرية قادرة على التعامل وتطوير هذا الكم الهائل من المعلومات وضمان تكوين فعال لمختلف فئاته.

في هذه الدراسة سنحاول الإحاطة والتطرق لأبرز خطوات دمج التعليم عن بعد في الجامعة أو كيفية تطبيق التعليم عن بعد كآلية لمواجهة الأزمة الصحية العالمية الأخيرة covid-19 في جامعة قاصدي مرباح- ورقلة.

### أهمية الدراسة :

بما أن التعليم العالي المستوى الأخير للتعليم النظامي، وهذا ما يبين أنه قطاع جد حساس في المجتمع، من هنا لا بد من إحداث تطوير نوعي في مصادر التعلم وأن يستفيد من جميع التطورات التي مست العالم خاصة التكنولوجية، ذلك لدعم المناهج وتحسين الظروف التي يحصل فيها الطالب علمه وتمكين فرص الاستفادة للجميع، إضافة إلى التصدي ومواجهة مختلف السلبيات التي يعاني منها التعليم التقليدي بصفة عامة والتعليم العالي بصفة خاصة، فكان التعليم عن بعد الحل الأقرب والأنجع ومنه تتمثل أهمية الدراسة فيجانبين أهمية علمية وذلك من حيث أهمية الموضوع في حد ذاته وفقا للتطورات التكنولوجية التي شهدتها.

وكذا كونه احد أهم السبل التي لجأ إليها الطالب حيث أن التعليم عن بعد اكتسب سمعة واسعة وأهمية بالغة نظرا للاندماج الكبير بين تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في العملية التعليمية، وما يوفره من تطوير وتحسين وتشجيع لتحصيل العلم.

أما الأهمية العملية باعتبار هذه الدراسة قاعدة معرفية ومرجعية تجسدت على ارض الواقع يمكن للطلبة أو الأساتذة والباحثين الاستفادة منها في موضوع التعليم عن بعد في جامعة ورقلة عامة ومكتبة العلوم السياسية خاصة .

### أهداف الدراسة:

إن أهمية هذه الدراسة لا تخرج في حقيقة الأمر عن كونها محاولة لتحقيق الأهداف التالية:

- التعرف والتعمق في مفهوم التعليم عن بعد وآلية تطبيقه في جامعة ورقلة.
- التعريف بجائحة كورونا وابرز تداعياتها على الجامعة الجزائرية.
- التعريف بالجامعة الجزائرية عموما و جامعة ورقلة خاصة والجهة المسؤولة عن الإشراف على عملية التعليم عن بعد فيها.
- السعي إلى تشخيص واقع التعليم عن بعد في جامعة ورقلة خلال جائحة كوفيد 19.
- معرفة عن مدى نجاح عملية التعليم عن بعد على مستوى جامعة ورقلة.

## أسباب اختيار الموضوع :

إن اختيار موضوع الدراسة، كان ضمن المواضيع التربوية التي لاقت مؤخرا اهتماما كبيرا نظرا للظروف الاستثنائية التي شهدها العالم ونتيجة لجملة من الأسباب الذاتية والموضوعية التي دفعت بنا إلى دراسته وتحليله، وتمثلت في:

### الأسباب الذاتية :

- الرغبة الشخصية في بحث موضوع التعليم عن بعد في ظل الوباء العالمي، إضافة للاهتمام الشخصي بتكنولوجيات الإعلام والاتصال.
- معرفة مدى مساهمة التعليم عن بعد في تجاوز جائحة كورونا. 19- covid .
- دراسة موضوع التعليم عن بعد كظاهرة اجتماعية ومعرفة إضافات هذه الآلية في الوسط الجامعي بجامعة ورقلة.

### الأسباب الموضوعية :

- حداثة الموضوع حيث شهد اهتماما كبيرا من قبل الدكاترة في العديد من الملتقيات والندوات.
- اهتمام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية بالتعليم عن بعد ومحاولة تأطيره وتعميمه على كافة الجامعات.
- من أهم المواضيع التي تحرص الجامعة على ضبطها وحسن سيرها.
- كثرة تداول مصطلح التعليم عن بعد واستخدامه في الآونة الأخيرة في الوسط الجامعي .
- استخدام الطلبة لآلية التعليم عن بعد و مزامنتها خلال فترة الجائحة .

### الدراسات السابقة :

إن منطلق أي دراسة لا يكون من عدم بل من مرجعية سابقة، للاستناد عليها من حيث تأكيد المعلومات ومن بين الدراسات السابقة التي تناولت مثيلا لموضوع هذه دراسة نذكر مايلي:

-دراسة "غراف نصر الدين" بعنوان "التعليم الإلكتروني ومستقبل الإصلاحات بالجامعة الجزائرية"، سنة 2011 قد هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على كيفية تبني مشروع التعليم الإلكتروني عن بعد بمؤسسات التعليم العالي و البحث العلمي، ودراسة مدى أهمية استغلال تقنية الانترنت في نشر و تطوير نظام التعليم الإلكتروني في قطاع التعليم العالي وسعيًا للإجابة على الإشكالية الرئيسية إلى أي

مدى يمكن للجامعة الجزائرية تبني هذا النمط من التعليم؟، وقد خلصت هذه الدراسة إلى أنالسعي لتبني التعليم عن بعد تحدي وضع أمام الجامعات التقليدية التي أظهرت إمكانية تحقيق هذا النمط من التدريس، الذي يعتبر تطوراً في مجال التعليم يسير لصالح تجسيد الجامعات الافتراضية التي يتطلب إنجازها تدخل الدولة باعتباره مشروع وطني<sup>1</sup>.

- دراسة "زهية دباب و وردة برويس الموسومة بـ "معوقات التعليم الرقمي في المدرسة الجزائرية " سنة 2019 تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن معوقات التوجه نحو التعليم الرقمي في الجامعة الجزائرية، حيث يعتبر التعليم الإلكتروني شكل من أشكال التعليم عن بعد، مشيرة إلى أبرز المعوقات كضعف الانترنت قلة الوعي والاهتمام بضرورة هذا النمط من التعليم وعدم تحيين معظم مواقع الجامعة وتنظيمها لقلّة المختصين<sup>2</sup>.

- دراسة "العبيدي عائشة و بوفاتح محمد" بعنوان "خلفيات التعليم الإلكتروني في التعليم العالي" سنة 2018 حيث تهدف هذه الدراسة إلى التركيز على وسيلة فعالة وحديثة تساعد على تطوير التعليم العالي ألا وهي التعليم الإلكتروني، باعتباره من أهم الأساليب الحديثة المستخدمة في مجال التعليم العالي إلا أن استخدامه لا يزال في بدايته في الجامعة الجزائرية، والمتتبع في الوقت الراهن فهو يلمس تجارب وتطبيقات محتشمة في بعض جامعات الوطن وان كان مستوى هذه التجارب يتفاوت من جامعة إلى أخرى، حيث اتخذت جامعة عمار ثليجي بالاغواط كنموذج لاستخدام التعليم المدمج مع التطرق لبعض النقائص كعدم تعميم هذه الطريقة على كافة الكليات وخلصت بتحديد جملة من التوصيات من بينها تأمين متطلبات هذا الأخير سعياً لتحسين مستقبل التعليم الإلكتروني على مستوى مؤسسات التعليم العالي<sup>3</sup>.

- دراسة "معز وهشام، وآخرون"، موسومة بـ "واقع التعليم الجامعي عن بعد في ظل جائحة كورونا" سنة 2020 دراسة ميدانية بالجامعة الجزائرية، هدفت لتسليط الضوء على واقع التعليم عن بعد في ظل انتشار الوباء العالمي كوفيد 19، حيث أقام الباحثون هذه الدراسة على عينة من الطلاب، قدر حجمها

<sup>1</sup> غراف نصر الدين، "التعليم الإلكتروني ومستقبل الإصلاحات بالجامعة الجزائرية"، مجلة الإعلام العلمي والتقني. العدد 02، المجلد 19، الجزائر، 2011، ص 59-80.

<sup>2</sup> زهية دباب و وردة برويس، "معوقات التعليم الرقمي في المدرسة الجزائرية"، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية 2019. المجلد 02 العدد 06، الجزائر، ص 166.

<sup>3</sup> العبيدي عائشة و محمد بوفاتح، "خلفيات التعليم الإلكتروني في التعليم العالي (جامعة الاغواط نموذجاً)"، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية. العدد 33، الجزائر، 2018، ص 665-681.



ب95طالب بمختلف المستويات، اعتمادا على الاستمارة الالكترونية لدراسة عينة عشوائية، والتي خلصت إلى جملة من النتائج تمثلت في، تأثير إجراءات الحجر الصحي الذي تم اعتمادها نفسيا على الطلبة بإفقادهم الرغبة في مواصلة الدراسة، بالإضافة إلى غياب المرافقة النفسية والبيداغوجية للطلبة من طرف المشرفين على العملية التعليمية، كما تم تسجيل مجموعة من المعوقات تتعلق بالجانب التقني من خلال عدم امتلاك الطلبة لأجهزة الإعلام الآلي وتدفق مقبول للانترنت، وأخرى تنظيمية بشرية نظرا لغياب دورات تكوينية للأساتذة وللطلبة، العملية الجديدة للتعليم جاءت مبهمة المعالم سواء للأستاذ أو لطالب في ظروف استثنائية<sup>1</sup>.

- دراسة "إمامي هاجرو درامشية سارة" الموسومة بـ "اعتماد الجامعة الجزائرية على التعليم الالكتروني عن بعد كآلية لضمان سيرورة التعليم الجامعي في ظل أزمة كورونا" سنة 2020.

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية التعليم الالكتروني عن بعد في الجزائر، اعتمادا على المنهج الوصفي التحليلي، حيث خلصت إلى أن التعليم الالكتروني عن بعد جزء لا يتجزأ من المنظومة التعليمية، لما يوفره من مزايا وتسهيلات جعلته يواكب العولمة والمعرفة التي أصبحت ضرورة حتمية لآبد منها، ومحاولا بذلك الوقوف على واقع التعليم الالكتروني الجامعي ضمن عالم الثورة التكنولوجية<sup>2</sup>.

- دراسة "Rahima SLIMANI et Fadila BENTAHAR" بعنوان "L'Enseignement à distance et le E-learning dans les établissements universitaires algériens 2020"

تهدف هذه الدراسة إلى الاطلاع على التحديات التي واجهتها الجامعة الجزائرية لدمج منهج تعليمي جديد، كاستجابة لمبادرة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي المتعلقة بنظام التعليم الوطني عن بعد وخلصت إلى تفاوت بعض الجامعات في تطبيق هذا المجال، حيث حققت تقدما كبيرا في التعليم عن بعد كجامعة قسنطينة والمدرسة العليا للأساتذة بالقبة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> معزوز هشام وآخرون، "واقع التعليم الجامعي عن بعد عبر الانترنت في ظل جائحة كورونا"، مجلة مدارات سياسية. المجلد 04، العدد 04، الجزائر، 2020، ص 77-93.

<sup>2</sup> امامي هاجر و درامشية سارة، "اعتماد الجامعة الجزائرية على التعليم الالكتروني عن بعد كآلية لضمان سيرورة التعليم الجامعي في ظل أزمة كورونا"، مجلة آفاق لعلم الاجتماع. المجلد 10، العدد 1، الجزائر، 2020، ص 186.

<sup>3</sup> - Rahima SLIMANI et.Fadila BENTAHARK "L'Enseignement à distance et le E-learning dans les établissements universitaires algériens." **défis et acquis. Alisaniyyat**. vol 25، N01، alger:2019، p84.

## حدود الاستفادة من الدراسات السابقة:

إن تناول الدراسات السابقة يعد لازمة، فلا يمكن الانطلاق بالبحث من عدم، وعليه من خلال أدبيات الدراسات السابقة تمت الاستفادة من الإطار النظري وذلك باستخلاص بعض المفاهيم والتعريفات والعناصر الخاصة بالدراسة، ابرز محتوياتها وكذا التطلع على المتغيرات السابقة ودمجها، تدعيما لدراسة إذ تقدم نفسا جديدة للموضوع فهذه الدراسة تهدف للتعرف على مركز التعليم عن بعد والتعليم المتلفز المشرف على هذه العملية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، وآلية تطبيق هذه العملية على مستوى الجامعة وابرز معيقاتها .

## إشكالية الدراسة:

من أجل الوقوف على واقع التعليم عن بعد ومدى اندماجه في قطاع التعليم العالي البحث العلمي، في هذه الثورة التكنولوجية التعليمية الحديثة ومعرفة آلية تطبيق هذا المشروع بالجامعة الجزائرية والدعم الذي يقدمه للنهوض بالسياسة التعليمية، خاصة في ظل الأزمة الصحية العالمية الأخيرة كوفيد 19 تسعى هذه الدراسة للإجابة على الإشكالية الرئيسية التالية:

### - كيف تم تطبيق آلية التعليم عن بعد في مواجهة جائحة كوفيد 19 في جامعة ورقلة ؟

ولإحاطة أوسع بمختلف جوانب الإشكالية، تم وضع جملة من التساؤلات الفرعية التي تحدد مسار الدراسة وهي كالتالي :

- ما هو مفهوم التعليم عن بعد ؟
- ما هو مفهوم جائحة كوفيد 19؟ وما هي ابرز مظاهر تأثير هذه الجائحة على الجامعة الجزائرية؟
- ما هي مختلف الإمكانيات التي وفرتها جامعة قاصدي مرباح بورقلة من أجل تسهيل تطبيق التعليم عن بعد؟
- ما هي ابرز المعوقات التي واجهت تطبيق هذه الآلية في جامعة ورقلة؟ وكيف يمكن تقييمها ؟

### فرضيات الدراسة :

- تبنت هذه الدراسة مجموعة من الفرضيات تحتل الخطأ أو الصواب ، مسطرة في:
- عملية التعليم عن بعد عملية تكنولوجية تزامنت مع جائحة كوفيد 19 فقط.
- ساهم التعليم عن بعد بنسبة كبيرة في تجاوز الأزمة الصحية العالمية، بتحقيق استمرار الموسم التعليمي الجامعي في الجزائر.
- الإمكانيات التي وفرتها جامعة قاصدي مرباح بورقلة لعملية التعليم عن بعد لم تكن كافية.

- تطبيق آلية التعليم عن بعد في جامعة ورقلة تشهد العديد من الصعوبات و التقنية و البنوية والبشرية.

## المناهج والاقترابات:

تتطلب مختلف الدراسات مناهج مختلفة بهدف التطرق للظاهرة وتحديد ابرز جوانبها ولقد تم الاعتماد على المناهج والاقترابات التالية لإجراء الدراسة نحدد أهمها في ما يلي:

**1- المنهج الوصفي:** هو المنهج الأكثر استعمالا في العلوم الاجتماعية، و ذلك لان أي بحث أو دراسة لا تخلو من الجانب الوصفي للظاهرة المدروسة، ويتم استخدامه بغية معرفة حيثيات وجوانب الظاهرة، والتحليل من أجل المعرفة الدقيقة لمختلف مكونات هذه الظاهرة والتعريف بها<sup>1</sup>، ولقد تم استخدامه في الدراسة بهدف تعريف التعليم عن بعد ووصف خصائصه، وبرز مكوناته والتعريف بالجامعة الجزائرية وجامعة قاصدي مرباح ورقلة وهيكلها التنظيمي والبيداغوجي وكذا التعريف بالجائحة العالمية كوفيد 19 أعراضها وأثارها.

**2- منهج دراسة حالة:** هو منهج يعتمد على جمع البيانات العلمية المتعلقة بأية وحدة، سواء كانت فردا ومؤسسة أو نظاما اجتماعيا، و يقوم على أساس التعمق في دراسة مرحلة معينة من تاريخ الوحدة أو دراسة جميع المراحل التي مرت بها وذلك بقصد الوصول إلى تعميمات متعلقة بالوحدة المدروسة وبغيرها من الوحدات المتشابهة<sup>2</sup>. وفي هذه الدراسة تم استخدامه من اجل التعرف على جامعة قاصدي مرباح ورقلة، من خلال إجراءات تطبيق عملية التعليم عن بعد والإجراءات الوقائية للفيروس، الهيكل التنظيمي للجامعة وتحليلي للمعلومات التي تم الحصول عليها من خلال الدراسة الميدانية .

**3- الاقتراب المؤسسي:** يركز على دراسة المؤسسة من عدة زوايا و الغرض من تكوين المؤسسة و بنيتها واختصاصاتها<sup>3</sup>، بجعل المؤسسة كوحدة تحليل والتركيز على الهياكل الرسمية، فوظف في دراسة المؤسسة الجامعية قاصدي مرباح ورقلة والتعرف على احد بنيتها أو مرافقها .

<sup>1</sup>عبد الناصر جندلي، تقنيات البحث العلمي في العلوم السياسية والاجتماعية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ط3، 2010، ص199-200.

<sup>2</sup>عامر مصباح، منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر2008، ص 114.

<sup>3</sup>منى هرموشي، " دور تنظيمات المجتمع المدني في التنمية المستدامة دراسة حالة الجزائر"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير 2. جامعة باتنة، كلية العلوم السياسية، 2009/2010، ص 13.

4- **الاقتراب القانوني:** يركز في دراسته للأحداث، المواقف، العلاقات والأبنية على الجوانب القانونية وعلى مدى الالتزام بالمعايير و الضوابط المتعارف عليها<sup>1</sup>، وفي هذه الدراسة تم استخدامه للتعرف على التطور القانوني لجامعة ورقلة والإجراءات القانونية لتطبيق التعليم عن بعد.

### أدوات الدراسة :

حتى يتوصل الباحث إلى نتائج موضوعية بالنسبة للمشكلة البحثية يستلزم منه استخدام أدوات وطرق لجمع البيانات والمعلومات المستهدفة، ومن بين أدوات البحث العلمية التي استخدمناها في هذه الدراسة الاعتماد على المقابلة والملاحظة اللتان تعدان من أهم الأدوات في جمع البيانات والمعلومات.

**المقابلة:** هي عبارة عن لقاء مباشر يجري بين الباحث والمبحوث الواحد أو أكثر من ذلك في شكل مناقشة حول موضوع معين قصد الحصول على حقائق معينة أو آراء ومواقف محددة<sup>2</sup>، ولقد تم استخدام هذه الأداة في الدراسة الميدانية لهذه المذكرة حيث تمت المقابلة المقننة مع مسؤول مركز الشبكات ومسؤول فرع التعليم عن بعد التعليم المتلفز بجامعة قاصدي مرياح ورقلة، من أجل الحصول على بعض المعلومات اللازمة للدراسة ومقابلات غير مقننة مع أساتذة قسم العلوم السياسية .

**الملاحظة :** تعتبر الملاحظة من أهم الأدوات المستخدمة في جمع البيانات، لأنها تسمح للباحث بجمع المعلومات والحقائق، من الحقل الطبيعي للدراسة<sup>3</sup>، كما تتيح للباحث المجال للتدقيق في الظروف التي ينحصر فيها البحث ومشاهدة سلوك وتفاعلات المبحوثين في الأجواء الطبيعية بعيدا عن التميز ولقد تم الاعتماد في الدراسة على هذه الأداة بصفتي طالبة استعدت من استخدام المنصة التعليمية خلال فترات الجائحة.

<sup>1</sup> محمد شلبي، المنهجية في التحليل السياسي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1997، ص 117 .

<sup>2</sup> بن مرسل أحمد، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية، ط4، الجزائر، 2010 ، ص 213، 214.

<sup>3</sup> حسان محمد حسن، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي. بيروت: دار الطليعة، ط1، 1999، ص93.

## تحديد مصطلحات الدراسة:

إن عملية تحديد المفاهيم تعتبر من الإجراءات المنهجية الضرورية في أي دراسة، لأنها تساعد على رسم حدود الدراسة وتوضيح المفاهيم للمساهمة في دراسة الموضوع وعليه :

جائحة كورونا: هو اسم أطلقته منظمة الصحة العالمية، وهو عبارة عن مرض معدي انتشر عبر العالم سنة 2019 ، بأعراض تنفسية وخيمة ،تؤدي إلى الوفاة .

التعليم عن بعد : هو عملية تعليمية يكون الطالب فيها بعيدا عن الأستاذ بمسافة جغرافية ، يتم سدها باستخدام وسائل الاتصال الحديثة ، مما يخلق بيئة تعليمية افتراضية تحاكي في عناصرها العملية التعليمية التقليدية ، تمكن هذه العملية الدارس من التحصيل العلمي و تجاوز البعد المكاني والزمني.

## هندسة الدراسة :

لقد قسمنا هذه الدراسة إلى إطار نظري وإطار ميداني، حيث تناول الفصل الأول الإطار النظري المتضمن لثلاثة مباحث، المبحث الأول يحدد مفهوم التعليم عن بعد، خصائصه، وعناصره ومتطلباته و تحدياته ومعيقاته والمبحث الثاني حول مفهوم الجامعة الجزائرية، نشأتها وتطورها والمبحث الثالث حول مفهوم جائحة كوفيد19 وبرز تداعياتها وتأثيرها على الجامعة الجزائرية، أما في الإطار الميداني وهو الفصل الثاني المعنون بتطبيق التعليم عن بعد كآلية لمواجهة الجائحة في جامعة ورقلة،تناول المبحث الأول منه التعريف بجامعة قاصدي مرياح ورقلة ،النشأة والتطور وهيكلها التنظيمي والبيداغوجي و خصص المبحث الثاني للتعريف بمركز التعليم عن بعد بالجامعة وبرز مؤشرات التعليم عن بعد والمبحث الثالث حول المنصة التعليمية في جامعة ورقلة ومكوناتها ، وآلية استخدامها أما المبحث الرابع فتضمن تقييم آلية التعليم عن بعد في جامعة ورقلة وبرز الصعوبات والتحديات.و أهم الإجراءات المنهجية لجانب الدراسة الميدانية بدءا بتحليل معطيات المقابلة و الملاحظة و تفسيرها، ثم تقديم التوصيات والاقترحات.

## صعوبات الدراسة:

عادة ما تعرف الدراسات الأكاديمية و العلمية جملة من الصعوبات و العراقيل التي تواجه أي طالب خلال مسيرة دراسته الميدانية ومن العقبات التي عرضت خلال انجاز هذه الدراسة صعوبة في الحصول على وثائق و الإحصائيات الرسمية الخاصة بجامعة قاصدي مرياح ورقلة وصعوبة حجز موعد للمقابلة مع الجهة المعنية .

## الفصل الأول:

### الإطار النظري لمتغيرات الدراسة

## الفصل الأول: الإطار النظري لمتغيرات الدراسة

---

### تمهيد:

أصبح التعليم عن بعد من المكونات الرئيسية لنظام التعليمي في معظم دول العالم عامة والجزائر إحدى هذه الدول، حيث أصبح هذا الأخير ضرورة حتمية لا بد منها في كل المجالات والقطاعات، واتخاذها لازمة لا بد منها لتحسين المستويات بشكل عام لمواكبة الأنظمة الجديدة في زمن العصرية وتجاوز سلبيات وعقبات النظام التعليمي التقليدي، وعليه فإن هذا الفصل جاء لتناول النقاط التالية :

- المبحث الأول: مفهوم التعليم عن بعد
- المبحث الثاني: لمحة عامة عن الجامعة الجزائرية
- المبحث الثالث: مفهوم جائحة كوفيد 19

## الفصل الأول: الإطار النظري لمتغيرات الدراسة

### المبحث الأول: مفهوم التعليم عن بعد

في هذا المبحث سنحاول تقديم مدخل عام مفاهيمي للتعليم عن بعد من خلال المطالب الآتية:

### المطلب الأول: مفهوم ونشأة التعليم عن بعد

يقصد بالتعليم عن بعد نظام تعليمي غير تقليدي، يمكن للدارس فيه من التحصيل العلمي والاستفادة من العملية التعليمية بكافة جوانبها دون الانتقال إلى موقع الدراسة، إذ يمكن المحاضرين من إيصال معلومات ومناقشتها للمتلقين دون الانتقال إليهم، كما انه يسمح للدارس أن يختار برنامج التعليم بما يتفق مع ظروف عمله والتدريب المناسب والمتاح لديه للتعليم، دون الحاجة إلى الانقطاع عن العمل أو التخلي عن الارتباطات الاجتماعية، ويعرف أيضا بأنه تلك العملية التعليمية التي يكون فيها الطالب مفصولا أو بعيدا عن الأستاذ بمسافة جغرافية يتم عادة سدها باستخدام وسائل الاتصال الحديثة<sup>1</sup>.

ويعرف كذلك "الجار فور" "Edgar four" التعليم عن بعد: بأنه نظام أكثر مرونة وحرية في اختيار الدارس للمكان والزمان الذي يتعلم فيه، يعتبر بديل للتربية المباشرة ويحاول توزيع التعليم من حيث الزمان والمكان ويعتمد على وسائل اتصال معينة<sup>2</sup>.

كما يعرف "مايكل مور" "Micahal moor" التعليم عن بعد: بأنه مجموعة من طرائق التدريس التي تكون فيها سلوكيات التدريس عن بعد منفصلة جزئيا عن سلوكيات التعليم التقليدي ويكون من الضروري توفير المواد المطبوعة والأجهزة الالكترونية والأدوات والوسائل الأخرى لتسهيل عملية الاتصال بين المعلم والمتعلم<sup>3</sup>.

أما "كومبر" فيرى أن التعليم عن بعد مسمى غير نمطي يشمل طرق عديدة وأساليب توصيل مضمونة، بعيدا عن أسوار المدارس والكليات التقليدية، أي الدارسين موزعين توزيعا جغرافيا كل منهم بعيدا عن الآخر، مختلفين في أعمارهم ولكن لديهم دوافع محددة لاكتساب المعلومات<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> رمزي احمد عبد الحي، التعليم عن بعد في الوطن العربي وتحديات القرن الحادي والعشرين. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ط1، 2010، ص 69.

<sup>2</sup> طارق عبد الرؤوف عامر، كتاب التعليم المفتوح والتعليم عن بعد. دم: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ص 8.

<sup>3</sup> نفس المرجع، ص 7.

<sup>4</sup> نفس المرجع، ص 6.



## الفصل الأول: الإطار النظري لمتغيرات الدراسة

تعريف للجامعة الأمريكية للتعليم عن بعد بأنه هو توصيل لمواد التدريس أو التدريب عبر وسيط نقل تعليمي إلكتروني الذي قد يشمل الأقمار الصناعية، أشرطة الفيديو، الأشرطة الصوتية، الحاسوب أو تكنولوجيا الوسائط المتعددة أو غير ذلك من الوسائط المتاحة لنقل المعلومات<sup>1</sup>.

كما يعرف "بورجي هولمبرج" **borje holmberg** "التعليم عن بعد: بأنه التعليم الذي يعطي أنماطاً مختلفة من الدراسة على كل المستويات التعليمية التي لا تخضع للإشراف الفوري والمستمر للمعلم على طلابه في حجرات الدراسة<sup>2</sup>.

حيث لا يوجد بينهما تفاعل مباشر ولا بين الطلاب بعضهم البعض، إنما يستفيد الطلاب من خلال التنظيمات الإرشادية و التعليمية غير المباشرة، وبذلك فهو كل نموذج، شكل أو نظام لا يخضع لإشراف مباشر ومستمر بين طالب وأستاذ من خلال تواجده الطبيعي معه و يشمل كافة الأوساط التي يتم التعليم من خلالها، كما انه نظام للتدريس والتعليم يكون فيه الطلبة بعيدين عن أساتذتهم لمعظم الفترة التي يدرسون فيها، أي أن الطلاب يعتمدون على أنفسهم وعلى التعلم الذاتي، وتحل الوسائل التكنولوجية التعليمية المختلفة محل الأستاذ وهو نظام تعليمي يستخدم مجموعة من طرق التعليم يتضاءل فيها الموقف المباشر وجها لوجه بين المعلم والمتعلم، حيث تكون وسيلة الاتصال بينهما من خلال الموارد المطبوعة أو الميكانيكية أو الالكترونية مؤخرًا وغيرها كما انه نظام تعليمي يوفر فرص التعليم عن طريق التغلب على المواقع الجغرافية والالتزامات الشخصية والمهنية التي تمنع الفرد من الحصول على التعليم أو التدريب بدرجة كافية ويوضح لامبرج في هذا التعريف خاصيتين جد مهمتين وأساسيتين هما<sup>3</sup>:

**الأولى:** تعني أن التعليم عن بعد عملية حوارية بين المعلم والمتعلم الذين يفصل بينهما البعد الفيزيقي

**الثانية :** متمثلة في إتاحة التعلم في أي مكان يتواجد فيه التلميذ، وتقع المسؤولية عليه كتحضير الخطة التعليمية من الواجبات التقليدية مع توفر عنصر الاختيار والجمع بين الوسائط والطرق.

من خلال هذه التعريفات يمكننا أن نعطي صورة حول مفهوم التعليم عن بعد بصياغة التعريف التالي:

التعليم عن بعد هو عملية تعليمية غير تقليدية، تعتمد على الوسائل التكنولوجية الحديثة كشبكة الانترنت، أدوات الإعلام والاتصال، تهدف إلى إيصال المعلومات بطريقة سهلة وواضحة تلتزم بجملة من الشروط والمتطلبات تسعى لتجاوز البعد المكاني الزماني للمتعلم والمعلم والتخلي عن أدوات التعليم

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص 6.

<sup>2</sup> شلوس لي أيلز، التعليم عن بعد، الجمعية الأمريكية للتكنولوجيا، بيروت، ط2، 2015، ص 7.

<sup>3</sup> طارق عبد الرؤوف عامر، مرجع سبق ذكره، ص7.

## الفصل الأول: الإطار النظري لمتغيرات الدراسة

التقليدي وبذلك فهو نمط جديد من التعليم يهدف إلى تجاوز الارتباطات والظروف وفق جملة تنظيمات خاصة ومقررة.

أما عن نشأة وتطور التعليم عن بعد : فإن التعليم عن بعد ليس ظاهرة جديدة في عالمنا اليوم إذ تشير المصادر التاريخية انه ظهر في النصف الثاني من القرن الماضي، حيث صاحب ظهوره الثورة التكنولوجية التي شهدها العالم ولا يزال يشهد المزيد منها واعتمد في بداية ظهوره على تكنولوجيا البث الإذاعي، ثم التلفزيوني، وتكنولوجيا الحاسوب وأخيرا تكنولوجيا المعلومات التي تعتمد على الشبكات العالمية، والشبكة العنكبوتية في نقل التعليم والمعلومات<sup>1</sup>.

حيث ظهرت أولى بوادر التعليم عن في شكل التعليم بالمراسلة لتقديم الخدمة التعليمية لأفراد محرومين من الحصول عليها وغير قادرين على الوصول إلى أماكنها المعتادة إما بسبب بعدهم الجغرافي أو وضعهم الاجتماعي أو جنسهم أو ظروفهم المهنية، أو إعاقات جسدية أو لأي سبب آخر .

إذ ترجع بداية ظهور التعليم عن بعد إلى إنشاء المؤسسة البريدية و يعيد البعض ظهوره إلى دروس الاختزال بالمراسلة والتي نظمها إسحاق بنمان سنة 1840 عند إنشاء المكاتب البريدية المنظمة الأولى في بريطانيا غير ان معهد توسان ولاجتشيد الذي تأسس في برلين في عام 1856 والمتخصص في تعليم اللغات كان أول مؤسسة للتعليم بالمراسلة بالمعنى الصحيح للكلمة .

وقد توالي ظهور التعليم عن بعد في العديد من البلدان ففي بريطانيا بدأ استخدامه في عام 1858 وفي جامعة لندن عن طريق التعليم بالمراسلة ش ، وكذلك في عام 1892 في جامعة وسكنش ، وغيرها من البلدان التي شهدت نمو منتظما لخدمات التعليم بالمراسلة مصحوبة وفي حالات كثيرة بجلسات تعلم وجها لوجه إلا أن هذه الخدمات ظلت في عهد قريب تعتبر مرئية أي أدنى بالقياس للتعليم التقليدي<sup>2</sup>.

كما انتشر استخدام التعليم عن بعد إلى درجة كبيرة في العقدين الآخرين في مجالات التعليم والتدريب، على كل المستويات في معظم بلدان العالم، ويمكن ملاحظة هذا النمو والانتشار بصورة واضحة على مستوى التعليم العالي في تزايد أعداد الجامعات لتدريس عن بعد والجامعات المفتوحة وكذا ما يعرف بالجامعات الافتراضية حيث يوجد في الوقت الحالي ما يقارب 26 جامعة . وكذلك تعتبر مصر احد هذه الدول التي أخذت بنظام التعليم عن بعد ، إذ اخذ التلفزيون المصري في عام 1961 في تقديم برامج

<sup>1</sup>رمزي احمد عبد الحي، مرجع سبق ذكره، ص 72.

<sup>2</sup>طارق عبد الرؤوف عامر، مرجع سبق ذكره، ص 11-12.

## الفصل الأول: الإطار النظري لمتغيرات الدراسة

تعليمية مسائية وفي عام 1963 أخذت في تقديم برامج تعليمية في اللغات والعلوم لمدة نصف ساعة يومية وفي بداية 1969 تم الاتفاق بين المسؤولين في التربية والتعليم والتلفزيون على ضرورة تقديم البرامج التي تصلح تلفزتها في المواد العلمية المختلفة للشهادات العامة، في بداية الثمانينيات تزايد الاهتمام بفكرة التعليم عن بعد ونتج عن ذلك تحقيق برنامج تأهيل معلمي المرحلة الابتدائية وهو صيغة جديدة في التعليم المصري وقد تخرج أول فوج من المعلمين في عام 86/1987 وكذا برنامج التعليم الجامعي المفتوح الذي تم تنفيذه بكلية التجارة والزراعة في نهاية 1990 كما لا يزال الاهتمام والعمل بهذا الموضوع إلى يومنا هذا<sup>1</sup>.

كما يجب الإحاطة بان البدايات الأولى للتعليم عن بعد في الجزائر كانت للمركز القومي للتعليم العام في الجزائر، الذي يعد أول المراكز التي اهتمت بتعميم التعليم في الجزائر، حيث تضمن هذه المراكز نمط التعليم بالمراسلة والتلفزيون والراديو، والهدف منه إيصال التعليم لفئات عديدة حرمت من التعليم في فترة الاحتلال الفرنسي، وقد كان لهذا المركز الدور الكبير في تنشيط التعليم ومساعدة المتعلمين للوصول إلى شهادة التعليم الثانوية العامة بتقديم دروس المقررات الدراسية عن طريق المراسلة للمتعلمين الذين لم يتمكنوا من تتبع الدروس في مؤسسة مدرسية أو جامعية فكان المركز الوطني للتعليم بالمراسلة عن طريق الراديو و التلفزيون تجربة رائدة في الجزائر وهو مؤسسة لها استقلالها المادي تعمل تحت وصية الوزير المكلف بالتربية الوطنية مقرها الجزائر العاصمة باعتبار انه قد سجل منذ نشأته ارتفاعا كبيرا في عدد التلاميذ الملتحقين به في مختلف المراحل التعليمية، إضافة إلى كونه كان يمنح فرصة التكوين بالمراسلة للمعلمين، وقد كان المركز يعتمد على نفس البرنامج المسطر من طرف وزارة لتربية الوطنية الجزائرية، ويوفر للمتعلمين إمكانية الحصول على الكتب ترسل لهم عن طريق البريد، إضافة إلى وظائف التقييم الذاتي التي ترسل في كل فصل ويتم الإجابة عليها وإعادة إرسالها لأجل التصحيح، غير أن المراسلة كانت ولا زالت الوسيلة المميزة له، حيث اعتمد هذا التعليم على نشر دروس عبر الراديو والتلفزيون للمتعلمين حسب المواد الأساسية المقدمة لهم، لكن مع تطور التكنولوجي كان لزام تغيير ذلك ومواكبة هذا التطور الآن و اعتماد الوسائل التكنولوجية الحديثة أضحت أمرا إلزاميا في التعليم، فتغير المركز وأصبح يعرف بالديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، حيث يعمل الديوان على إستراتيجية قام بإعدادها وتهدف أساسا إلى تطوير الوسائل التعليمية وتغيير كل الإجراءات التي من شأنها تطوير وتحسين نمط التعليم فيه، ويضم الديوان 21 مركزا جهويا على مستوى الوطن، مع العلم أن مشروع الديوان عمل بتاريخ 22 أكتوبر 2011 على تحويلها إلى مراكز ولائية، وبفضل التطور التكنولوجي لوسائل التعليم يسمح للجميع الولوج إلى المنصة الالكترونية للاستفادة من الموارد البيداغوجية تحت إشراف مؤطرين، حيث تقام على مستوى نهاية كل

<sup>1</sup> طارق عبد الرؤوف عامر، نفس المرجع السابق، صص 11-12.

## الفصل الأول: الإطار النظري لمتغيرات الدراسة

سنة امتحانات إثبات المستوى في شهر ماي وبموجبها يتحصل التلميذ على شهادة الانتقال إلى المرحلة الموالية، كما يسمح لهم باجتياز المسابقات الوطنية التي تجريها الوزارة الوصية، كما تحدد المهام التي يكلف بها هذا الديوان وفق الديوان الوطني للتعليم عن بعد التي تتمحور حول منح تعليم مطابق للبرامج الرسمية بالمراسلة والمساهمة في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي وضمان تكوين تكميلي لتحقيق الترقية الاجتماعية وبذلك تعتبر جامعة التكوين المتواصل إحدى مؤسسات التعليم، العالي التي اعتمدت على تجربة التعليم عن بعد في الجزائر وأولت لها اهتماما كبيرا معتبرة إياها أحد الحلول المقترحة لمشكلة المتعلمين الذين منعتهم الظروف من مواصلة التعليم.

ولقد اهتمت الجامعة منذ البداية بتوفير تخصصات مهمة وتسهيل عملية قبول الطلبة في الجامعة للحصول على شهادات عليا بعد أربع سنوات من الدراسة للحاصلين على شهادة الثانوية العامة، حيث قدمت في السنة الجامعية 2013 ما يقارب 3279 عرضا في الليسانس، وهو ما جعل الجامعة منبرا لتبادل الأفكار والآراء مع المؤسسات والهيئات المعنية بالتعليم والتكوين. ولضمان نجاح هذه التجربة اعتمدت جامعة التكوين المتواصل على وسائل متعددة حددت مراحل تطور هذا النوع من التعليم عبر تسلسل زمني، متمثل في مرحلة الإرساليات أو وسائل الاتصال عن طريق البث التلفزيوني أو الإذاعي ثم عن طريق الشبكة العنكبوتية<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> بوخدوني صبيحة وبن عاشور الزهرة ، سياسات التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19 دراسة تحليلية لتعليمات والقرارات الصادرة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية، مجلة مدارات سياسية - المجلد 04، العدد 04، الجزائر، 2020، صص 66-67.

## الفصل الأول: الإطار النظري لمتغيرات الدراسة

### المطلب الثاني: خصائص وعناصر وأنواع التعليم عن بعد:

من خلال ما سبق ذكره بالتطرق إلى مفهوم التعليم عن بعد سيتم في هذا المطلب التعرف على مايلي:

#### 1 خصائص التعليم عن بعد :

تعتبر عملية التعليم عن بعد عملية مركبة تتشارك فيها العديد من الأطراف البشرية والمادية تسعى لتحقيق أهداف تعليمية معينة وتبادل الأفكار بأكثر فعالية، هذا ما جعلها تتميز وتحظى بالاهتمام مؤخرا مقارنة مع التعليم التقليدي، وهو ما شجع العديد من التربويين على استخدامه نظرا لما يحققه من نجاحات ومما يكتسب من مميزات وخصائص، ومن خلال المراجع والأدبيات التي تم الاطلاع عليها تتمثل خصائص التعليم عن بعد في مايلي<sup>1</sup>:

- **التنوع:** إذ يحرص التعليم الالكتروني على توفير بيئة متنوعة البدائل والخيارات التعليمية بالنسبة للمتعلم، لتكون له حرية اختيار الأنشطة التعليمية وفقا لما يناسبه وكذا للتنوع في طرق عرض المحتوى التعليمي وأساليب التعليم واليات التقييم.
- **الجودة:** فيساهم بذلك التعليم الالكتروني في تحقيق معايير ذات جودة في انجاز العملية التعليمية بإتباع نماذج التصميم التعليمي الناجح من مبادئ وأصول التدريس .
- **التشاركية:** يساهم التعليم الالكتروني في إيجاد بيئة تزيد من فرص التعليم التعاوني وبذلك تنقل بيئة المدرسة إلى بيئة أكثر واقعية وأكثر فعالية .
- **المرونة:** التعلم عن بعد يتصف بالمرونة والقدرة على التكيف مع كافة الظروف التعليمية وكذا الظروف الشخصية.
- **التكلفة:** يساهم التعليم الالكتروني في تقليل تكلفة العملية التعليمية عن طريق إعادة استخدام المحتوى التعليمي وتجاوز العديد من المتطلبات المادية.
- **البيئة التفاعلية:** يوفر التعليم الالكتروني بيئة تفاعلية من خلال دمج المتعلم بصور هادفة في الأنشطة التعليمية عبر التفاعل مع الآخرين أو معلمهم أو مع المصادر الالكترونية.

<sup>1</sup> سماح حسن حسني، **تحديات التعليم الالكتروني والدروس المستفادة من أزمة كورونا**. الاردن : دار الكتاب الثقافي للطباعة والنشر والتوزيع، 2021، ص 26-27.

## الفصل الأول: الإطار النظري لمتغيرات الدراسة

- **تلبية احتياجات الطالب:** وتكون بإيجاد الظروف التعليمية الملائمة والتي تناسب حاجات الدارسين للاستمرار في التعليم (التربية المستمرة).
- **الإحساس بالمساواة :** هذه الميزة تكون أكثر فائدة لدى الطلاب الذين يشعرون بالخوف والقلق لان هذا الأسلوب من التعليم يجعل الطلاب يتمتعون بجرأة اكبر لتعبير عن أفكارهم والبحث عن حقائق أكثر مما لو كانوا في قاعات الدرس التقليدية وهذا النوع من التعليم يتيح فرصة كاملة لجميع الطلاب لأنه بإمكانه إرسال رأيه وصوته من خلال أدوات الاتصال المتاحة من البريد الالكتروني ومجلس النقاش وغرف الحوا ر .
- **سهولة وسرعة الوصول للمعرفة :** أتاح التعليم الالكتروني سهولة كبيرة في الوصول الى المعلم في أسرع وقت وذلك خارج أوقات العمل الرسمية، لان المتعلم أو المتدرب أصبح بمقدوره أن يرسل استفساره للمعلم من خلال البريد الالكتروني .
- **التدريب والتنسيق :** التعليم الالكتروني يتيح للمتعلم أن يركز على الأفكار المهمة أثناء كتابتها وتجميعه للمحاضرة أو الدرس، كذلك يتيح لطلاب الذين يعانون من صعوبة التركيز وتنظيم المهام الاستفادة من المادة وذلك لأنها مرتبة ومنسقة جيدا وعناصرها المهمة محددة .
- **المساعدة الإضافية على التكرار:** هذه الميزة إضافية بالنسبة للذين يتعلمون بالطريقة العملية.
- **الاستمرارية :** حيث أن وسيلة إيصال التعليم متوفرة دائما وبدون انقطاع وبجودة عالية ، وهذه الميزة تجعل الطالب في حالة استقرار وذلك لأنه بإمكانه الحصول على المعلومات في الوقت الذي يناسبه، فلا يرتبط بأوقات محددة، مما يؤدي إلى راحة الطالب .
- **توفير المسافة والوقت :** ولا يشترط أن يكون التعليم مباشر أي وارد اختلاف المكان والزمان بين المعلم والمتعلم ويمتاز بقدرته على تفريد التعليم.
- **التقويم الذاتي:** سهولة التقويم الذاتي والتغذية الراجعة المستمرة من خلال حلقات مغلقة في منظومة تعليمية متطورة وبالتالي تمكين المدرس والطالب من عمل تقييم فوري لمدا تجاوب الطلبة من خلال استبيان سريع وفوري يستطلع من خلاله المدرس مدى تفاعل الطلبة معه ومع محتوى المادة التعليمية والتربوية.

## الفصل الأول: الإطار النظري لمتغيرات الدراسة

### 2- عناصر التعليم عن بعد :

إن إتتمام عملية التعليم عن بعد تستلزم مجموعة من العناصر والمتطلبات التي يجب توفرها حتى تتحقق فلسفة التعليم الالكتروني والمتمثلة في:<sup>1</sup>

- **المتعلم الالكتروني:** وهو الطالب الذي يتعلم من خلال أسلوب التعليم الالكتروني فهو مستقبلي.
- **المعلم الالكتروني:** وهو المشرف والموجه على عملية التعليم الالكتروني.
- **الفصول الافتراضية Virtual Classes:** أو الفصل الافتراضي وهو عبارة عن فصل تخيلي يحاكي الفصل الحقيقي، يتم برمجته ووضعه على صفحة خاصة على الانترنت له مسميات عديدة كالفصول الذكية وفصول الشبكة العالمية للمعلومات، فصول التعليم عن بعد، الفصول الاعتبارية الفصول التخيلية حيث يؤكد التعليم الالكتروني على تعزيز التعلم الافتراضي والهدف من ذلك هو إمكانية حصول أي شخص على التعليم من خلال أدوات شبكة الانترنت دون الحاجة للذهاب إلى مؤسسة تعليمية، حيث يحاول محاكاة الفصول التقليدية من حيث وجود المعلم والطلاب، كما تعتبر وسيلة حديثة تعتمد على التفاعل لتقديم الدروس المباشرة والمحاضرات عن بعد مع ضرورة توفر الشروط الأساسية التي يجب أن تتوفر في المعلم والطالب وأهمها التمكن من استخدام البرمجيات و ثقافة الحواسيب وأدوات الاتصال بصفة عامة .
- **الكتاب الالكتروني E-Book:** وهو المقرر التعليمي المشابه للكتاب أو المطبوعات بالطريقة الالكترونية ، يكون ذو شكل ومحتوى مختلف، متوفر على شبكة الانترنت أو الحاسوب .يشمل نصوص مكتوبة وصور ومقاطع فيديو تجعله أكثر متعة .
- **المكتبات الالكترونية :** وهي المكتبة الرقمية **Digital Libraries**، وهي ذلك الكيان الذي يتضمن مصادر المعلومات الرقمية والشبكية، ودورها يتجاوز الدور الأساسي والمهام التقليدية للمكتبة الورقية، حيث تقدم خدمات ومعلومات جديدة ومتطورة.
- **البريد الالكتروني Email:** هو وسيلة مهمة وفعالة في التعليم الالكتروني، وهي جملة رموز يمكن من خلالها التواصل عبر الرسائل الالكترونية .

<sup>1</sup> سماح حسن حسني ،نفس المرجع السابق،ص ص 54،53.

## الفصل الأول: الإطار النظري لمتغيرات الدراسة

- **المؤتمرات التعليمية الالكترونية:** أن المؤتمرات التي تمس موضوعات تهتم الطلاب والباحثين أمر يهتم به التعليم ويخصص له قدرا من الإمكانيات المادية والبشرية ويأخذ قدرا كبيرا من التنسيق.
- **المعامل الافتراضية:** وهي معامل تخيلية تحاكي المعامل الحقيقي، يتم برمجتها على الانترنت أو على اسطوانات ممغنطة، ويتم من خلالها تطبيق التجارب العملية بشكل يحاكي الواقع.

كما أن إتمام عملية التعليم عن بعد لا يقتصر على توفر عناصرها فقط بل يمتد إلى جوانب أخرى والتي تمكننا من أداء عملية التعليم عن بعد، وإلى ابعده من ذلك نجاح هذه العملية بضرورة توفر جملة المتطلبات والشروط التي تهدف للقيام بهذه العملية والمتمثلة في الجانب المالي؛ بضرورة توفير الوسائل التكنولوجية الحديثة كالمبيوتر المحمول، الهاتف النقال الحديث والانخراط عبر خطوط شبكة الانترنت وضمان جودة الشبكة والاتصال الدائم، بالإضافة إلى المؤهلات البشرية للطالب أو المتعلم وكذا المعلم كما تلاكه ثقافة التواصل وإتقان لغات الأجنبية والتي اغلبها باللغة الانجليزية والفرنسية، وبتوفير كوادر بشرية إدارية مؤهلة لإدارة نظام التعليم عن بعد وتوجيه الطلبة والحرص على المحافظة على خصوصيات المواقع الافتراضية وضرورة امتلاك حسابات شخصية مع حسن استخدامها بهدف التواصل والاندماج والسعي للاستفادة منها.

### 3 - أنواع التعليم عن بعد :

معظم الدراسات والأبحاث تصنف التعليم عن بعد إلى العديد من الأنواع ووفق جوانب مختلفة واغلبها تؤكد على ضرورة تصنيف التعليم عن بعد إلى أنواع تبعا لزمن حدوث عملية التعليم ولقد تم تصنيفها الى نوعين: التعليم المتزامن والتعليم الغير متزامن<sup>1</sup>.

#### أولا: التعليم الالكتروني المتزامن: Synchronous E-learning

وهو عملية التعليم عن بعد التي يكون فيها المتعلمين على الهواء في نفس الوقت أمام أجهزة الاتصال او الكمبيوتر لإجراء النقاش والمحادثة بين الطلاب او بين الطلاب والمعلم عبر غرف المحادثة أو تلقي الدروس مباشرة من خلال الفصول الافتراضية او باستخدام أدواته الأخرى، أن ما يميز هذا النوع هو حصول المتعلم على تغذية راجعة فورية والتقليل من تكلفة الانتقال والذهاب الى مقر الدراسة ومن سلبياته ضرورة وحتمية توفر الأجهزة الحديثة وشبكة اتصالات جيدة .

<sup>1</sup> سماح حسن حسني، نفس المرجع السابق، ص 50-51



## الفصل الأول: الإطار النظري لمتغيرات الدراسة

### ثانياً: التعليم الإلكتروني الغير متزامن: Synchronous E-learning

وهو التعليم عن بعد الغير مباشر الذي لا يحتاج فيه المتعلمين إلى الحضور أو الوجود في نفس الوقت، مثل الحصول على الخبرات من خلال المواقع المتاحة على الشبكة أو الأقراص المدمجة أو عن طريق أدوات التعليم الإلكتروني مثل البريد الإلكتروني أو القوائم البريدية ومن مميزات هذا النوع أن المتعلم يحصل على الدراسة حسب الأوقات الملائمة له و بالجهد الذي يرغب في تقديمه، كما يمنح الطالب المتلقي الفرصة في الحصول على المواد في وقت مخالف، وإعادة دراسة المادة أو الموضوع والرجوع إليه الكترونياً في أي وقت. كما لا يمكن المتعلم من الحصول على تغذية راجعة فورية من المعلم وهو ما قد يؤدي إلى العزلة والانطوائية.

ويذكر مجدي يونس في كتابه نوعاً آخر من أنواع التعليم الإلكتروني وهو:

**التعليم المدمج:** وما يعرف بطريقة التعليم التي تهدف إلى مساعدة المتعلم على تحقيق مخرجات التعليم المستهدفة، وذلك من خلال الدمج بين أشكال التعليم التقليدية و التعليم الإلكتروني بأنماطه، سواء داخل القاعات أو خارجها حيث يتصف بالتعليم المرن إذ يعزز الجانبين المباشر بين الطلبة وهيئات التدريس ويمكن الطلبة من الاستعانة بمحتوى الجوانب الإلكترونية ويشهد هذا النوع العديد من المسميات، التعليم الخليط التعليم المزيج التعليم التكامل<sup>1</sup>.

هناك العديد من التصنيفات الأخرى للتعليم الإلكتروني وذلك وفق الخدمات والمميزات بل والوظائف التي يتيحها كل نوع ولم تقتصر على الأنواع التي تم التطرق إليها بل هناك تصنيفات أخرى كالتعليم الإلكتروني الميسر، التعليم الإلكتروني الموجه بالمعلم، التعليم الإلكتروني الموجه بالمتعلم، التعليم المضمن<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> مجدي يونس، **التعليم الإلكتروني**. مصر: دار زهور المعرفة والبركة، ط 01، 2017، ص 89.90.

<sup>2</sup> رأي علي، أهمية التعليم الإلكتروني وخصائصه وهدفه ومميزات وسلبياته، **مجلة العربية**. مجلد 07، العدد 01، الجزائر 2020 ص 185.

## الفصل الأول: الإطار النظري لمتغيرات الدراسة

### المطلب الثالث: أدوات ومعيقات التعليم عن بعد

#### 1. أدوات التعليم عن بعد:

يحتاج نظام التعليم عن بعد إلى مجموعة من الأدوات والوسائل التكنولوجية التي يمكن استثمارها في تحسين أسلوب التدريس من حيث مساعدتها على توضيح وتفسير عملية التعليم عن بعد إذ ينبغي أن يدرك الطالب أن استخدامها يساهم كذلك في تطوير المناهج، سعياً لخلق الاستمرارية في التعليم حيث يجب تدريب ونشر ثقافة استخدامها بين الطلاب كونها من أهم العناصر التكنولوجية، بذلك يمكننا تصنيف الأدوات المستخدمة في عملية التواصل وفق نوع التعليم الإلكتروني المتبع بذلك نجد من أهمها<sup>1</sup>:

1- أدوات التعليم الإلكتروني المتزامن: هي الأدوات التي تسمح للمستخدم للاتصال المباشر بالمستخدمين الآخرين على الشبكة وتستخدم في متابعة المحتوى التعليمي في تجربة التعليم عن بعد وأهم هذه الأدوات: الهاتف الذكي **Phone smart**، الحاسوب الشخصي **PC**، الحاسوب المحمول **laptop** التلفاز **TV**، التابلت **tablet** ومن أهم الوسائل المستخدمة لمتابعة الاتصال المباشر لمستجدات التعليم عن بعد نجد :

- **غرفة الدردشة chatting rooms**: وهي إمكانية التحدث عبر الإنترنت مع المستخدمين الآخرين في وقت واحد، عن طريق برنامج يشكل محطة افتراضية تجمع المستخدمين من جميع أنحاء العالم على الإنترنت للتحدث والكتابة صوتاً وصورة هدفها التلقين وتبادل الأفكار.
- **المؤتمرات الصوتية Audio Conferences**: وهي تقنية إلكترونية تعتمد على الإنترنت وتستخدم هاتفاً أو آلية للمحادثة على هيئة خطوط هاتفية توصل المتحدث المحاضر (الأستاذ) بعدد من المستقبليين في أماكن متفرقة.
- **مؤتمرات الفيديو Video Conferences**: وهي مؤتمرات أو لقاءات التي يتم التواصل من خلالها بين أفراد تفصل بينهم مسافة من خلال شبكة تلفزيونية عالية القدرة عن طريق الإنترنت فيتمكن كل فرد من رؤية المتحدث في الطرف الثاني.
- **البث التلفزيوني الفضائي أو برنامج القمر الصناعي satellite Programs**: وهي توظيف برامج الأقمار الصناعية المقترنة بنظم الحاسب الآلي والمتصلة بخط مباشر مع شبكة الاتصالات

<sup>1</sup> سماح حسن حسني، مرجع سبق ذكره، ص 53

## الفصل الأول: الإطار النظري لمتغيرات الدراسة

- **الفصول الافتراضية: Virtual Classroom** ويتفق الجميع بأن التعليم الالكتروني عن بعد التزامني قد يحدث أيضا داخل غرفة الصف الالكترونية وباستخدام وسائط التقنية من حاسب والانترنت وتحت إشراف وتوجيه المعلم .  
وبالإضافة إلى ذلك لا يسعنا الالتفات أن التطور التي تشهده مواقع التواصل الاجتماعي بأنواعها وثقافة البث المباشر من القاعات والندوات العلمية، المؤتمرات والصور عبر تويتر، فيسبوك، مواقع الجامعات الرسمية ولدت ثقافة جديدة تختصر الوقت والجهد وتمكن الطالب من الاستفادة بأقل تكلفة كصورة للتعليم عن بعد .
- 2 - **أدوات التعليم الالكتروني غير التزامني** : وهي الأدوات التي تسمح للمستخدم بالتواصل مع المستخدمين الآخرين بشكل غير مباشر أي أنها لا تتطلب حضور المستخدمين في نفس الوقت على الشبكة من أهم هذه الأدوات :
- **البريد الالكتروني E-mail**: وهو عبارة عن برنامج لتبادل الرسائل والوثائق باستخدام الحاسب من خلال شبكة الانترنت ويشير العديد من الباحثين إلى أن البريد الالكتروني من أكثر خدمات الانترنت تداولا.
- **شبكة الانترنت** : حيث تقدم شبكة لانترنت خدمات تعليمية بطرق متعددة يتم الاطلاع عليها في أي وقت وأي مكان ممكن مثل :المواقع الالكترونية ،الجامعات الافتراضية، المكتبات الرقمية المدرسة الافتراضية، الكتب الالكترونية.
- **مجموعات النقاش Discussion Groups**:وهي إحدى أدوات الاتصال عبر شبكة الانترنت بين مجموعة من الأفراد ذوي الاهتمام المشترك في تخصص معين يتم عن طريق المشاركة كتابيا في موضوع معين أو إرسال استفسرا داخل مجموعة دون التواجد في نفس الوقت مع بقاء المحادثة لأي عضو آخر يسجل الدخول في وقت مغاير وهي آلية يتم العمل بها غالبا بين طلبة التخصص الواحد بهدف الاستفادة من بعض المعلومات .
- **أقراص الفيديو الرقمية أو DVD و أقراص مدمجة CD-ROM**: يتم فيها تجهيز المناهج الدراسية أو المواد التعليمية وتحميلها للطلاب : يمكن الرجوع إليها وقت الحاجة ، قد تحمل محتويات مختلفة من صور وفيديو ونصوص .. الخ

## الفصل الأول: الإطار النظري لمتغيرات الدراسة

بذلك يمكن القول أن أدوات التعليم عن بعد الالكترونية مساهم أساسي في تحقيق الاتصال Communication وكذلك تحقيق خاصية التفاعل Interactive بين المتعلم والمعلم وأيضا بين الطلبة في اتصال جماعي Group Communication من خلال التوجيهات وتحقيق المساعدة ومنه نستنتج أن هذه الأدوات تعتبر العمود الأساسي وجوهر عملية التعليم عن بعد.

### 2: تحديات ومعوقات التعليم عن بعد :

إن التعليم عن بعد ما هو إلا محاولة إمداد التعليم التقليدي بالتعليم الالكتروني والتكنولوجي الحديث من اجل تلاقي جوانب القصور وسد لثغرات التي تواجه العملية التعليمية وأبرزها تحقيق البعد المكاني و الزماني وذلك بمحاولة تمثيل وخلق منهج عادل وملائم لجميع أطراف هذه العملية، وعلى اثر ذلك تواجه هذه المرحلة بعض العقبات والتحديات الأساسية في كيفية الموازنة بين المناهج التقليدية والالكترونية التي تلاؤم الطلاب والمعلمين ومن ابرز المعوقات التي تواجه تطبيق عملية التعليم عن بعد<sup>1</sup>:

- ضعف قدرات بعض الطلاب في مجالات استخدام الكمبيوتر والالكترونيات والبرامج .
- عدم ملائمة هذا النمط من التعليم المواضيع وتخصصات معينة تتطلب الكثير من التدريب العلمي والعملية المباشر.
- قوانين الملكية الفكرية وحقوق النشر الالكتروني والتأليف الصعبة التي تخلق صعوبة تبادل المعرفة والمشاركة الفكرية.
- صعوبة عضو هيئة التدريس في الإشراف على جميع الطلبة مباشرة أثناء تنفيذ أنشطة الكترونية.
- عدم التلاؤم الحاصل بين ضيق الوقت المتاح لأعضاء هيئة التدريس والبرامج التعليمية المقررة.
- ضعف شبكة الانترنت في بعض المناطق والأوقات المختلفة .
- الحاجة إلى بنية تحتية تكنولوجية قوية والتي قد لا تتوفر في جل مؤسسات التعليم العالي والمعاهد .
- التعليم الالكتروني لا يتم عادة إلا بتوفر الشبكة العنكبوتية ،الانترنت وبالتالي فإن بعض الدارسين قد يفتقرون إلى هذه الوسيلة مما يحرمهم الاشتراك في التعلم.

<sup>1</sup>طارق عبد الرؤوف ،التعليم الالكتروني والتعلم الافتراضي(اتجاهات عالمية معاصرة) . القاهرة:المجموعة العربية للتدريب والنشر،

## الفصل الأول: الإطار النظري لمتغيرات الدراسة

- وجود العديد من المواضيع والحلول الجاهزة التي تغري الطالب بالاستفادة منها دون بذل جهد بحثي مما يبرز سؤالاً أخلاقياً يشكك في مصداقية التقييم.
  - تباين واختلاف القدرات في استخدام هذا النوع من التعليم بين التمكن بجدارة و عدم القدرة على التأقلم من الطرفين المعلم والمتعلم وكذلك الإداري.
  - تعثر بعض الطلاب في متابعة المنهج وذلك أن لم يكن هناك تعليمات واضحة عن تنظيم المنهج.
  - اختلاف الأوقات المناسبة للمتابعة بين عضو هيئة التدريس في الوقت الملائم لمساعدة الطالب والعكس .
  - عدم توفر الأمن التام في التعليم الالكتروني لبعد عضو هيئة التدريس أثناء إجراء استجابات أو امتحانات.
  - ارتفاع تكاليف الأجهزة الالكترونية، لتنفيذ الاتصالات من مواقع مختلفة.
  - افتقاد وجود التفاعل الاجتماعي المباشر بين الطلاب وهيئة التدريس واكتساب الشعور بالعزلة وغياب النماذج الفعالة والمناسبة والمدعمة لعملية التعليم.
  - فقدان العامل الإنساني في عملية التعليم .
  - نقص الأمن لمعلوماتي واللغة العربية في بعض المواقع.
  - التغير السريع في مجال تكنولوجيا المعلومات وتحديثات.
  - تحدي التوفيق لأعضاء هيئة التدريس بين ظروف العمل في المؤسسات و الجلوس خلف الأجهزة لمباشرة العمل.
  - صعوبة اكتساب الخصوصية وقدرة المحافظة على حواجز الاحترام بين الطلبة .
  - تقضيل العديد من الاساتذة لنمط التعليم التقليدي .
- إن مواجهة هذه التحديات يتطلب ضرورة الوعي لطبيعة اختلاف البيئات التعليمية والثقافية والاجتماعية ومدى التقبل الحاصل لتهيئتها بتكنولوجيا متطورة وتحقيق نجاح هذه العملية .

## الفصل الأول: الإطار النظري لمتغيرات الدراسة

### المبحث الثاني: لمحة عامة عن الجامعة الجزائرية

ظلت الجامعة تحتل مكانة مرموقة في المجتمعات باعتبارها مسلك لتحقيق التنمية الحضارية، فهي تقوم بإعداد القوى البشرية المؤهلة لتحقيق الازدهار ولخدمة المجتمع والاقتصاد، وبما أن الدول المتقدمة حققت أهم إنجازاتها التقدمية بفضل الجامعة ومخرجاتها فتم اعتماد إنشاء الجامعات والعمل على تزويدها بالإمكانيات التنظيمية والبشرية والمادية، حيث تبرز وظيفة الجامعة الأساسية في إنتاج المعرفة وتطويرها ونشر القيم الإنسانية العالمية وتحقيق جودة التعليم العالي التي أصبحت من بين الموضوعات المطروحة عبر العالم والتي تسعى الدول المتقدمة لوضع مخططات ونماذج للارتقاء بها وتقييمها، وفي هذا المبحث سيتم عرض لمحة عن الجامعة الجزائرية كمتغير مفاهيمي لحالة الدراسة.

### المطلب الأول: تعريف ونشأة الجامعة الجزائرية

إن مصطلح جامعة university لغويا مأخوذ للغة اللاتينية من كلمة universitas وتعني الاتحاد الذي يضم ويجمع أقوى الأسر نفوذا في مجال السياسة في المدينة من اجل ممارسة السلطة واستخدم المصطلح ليدل على تجمع الأساتذة والطلاب من مختلف البلدان والشعوب على غرار الاتحادات الصناعية وهي ترجمة دقيقة للكلمة الانجليزية universalize وتعني الجمع وجعل الأمر عاما .

**1. تعريف الجامعة :** الجامعة مؤسسة علمية مستقلة ذات هيكل تنظيمي معين وأنظمة وأعراف وتقاليد أكاديمية معينة وتتمثل وظائفها الرئيسية في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع وتتألف من مجموعة من الكليات والأقسام ذات الطبيعة العلمية التخصصية وتقدم برامج دراسية متنوعة في تخصصات مختلفة منها ما هو على مستوى ليسانس ومنها ما هو على مستوى الدراسات العليا ويتم بموجبها منح درجات علمية للطلاب<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup>برياوي كمال وآخرون، " دور الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة و خدمة المجتمع المحلي"،الملتقى الدولي حول الجامعة والانفتاح على المحيط الخارجي الانتظارات والرهانات. الجزائر، 2018 ص84.

## الفصل الأول: الإطار النظري لمتغيرات الدراسة

التعليم العالي: هو كل أنواع الدراسات والتكوين الموجه التي تتم بعد المرحلة الثانوية على مستوى مؤسسة جامعية أو مؤسسات تعليمية أخرى معترف بها كمؤسسات التعليم العالي من قبل السلطات الرسمية للدولة<sup>1</sup>.

### - مفهوم الجامعة في التشريع الجزائري :

يمكننا الإشارة بداية لمفهوم الجامعة في التشريع الجزائري وفقاً للمرسوم رقم 83-544 المؤرخ في سبتمبر 1983 والمتضمن القانون الأساسي للجامعة. وكذا المرسوم التنفيذي رقم 98-253 المؤرخ في 17 أوت 1998 المعدل للمرسوم المذكور أعلاه، والذي تم تعديله بالقانون رقم 08-05 مؤرخ في 16 صفر عام 1429 الموافق لـ 23 فبراير سنة 2008. حسب ما ورد في المادة 02 من القانون ذاته : تنشأ الجامعة بمرسوم تنفيذي على اقتراح من الوزير المكلف بالتعليم العالي وتتكون الجامعة من كليات وإذا كان من البديهي أن الجامعة البنية العلمية الأساسية في الدولة الجزائرية، إلا أن عملها الأساسي يركز على العملية التدريسية، وتشارك بشكل متواضع وهامشي في عملية البحث العلمي والتطوير التقني، بحيث تضطلع الجامعة الجزائرية بمجموعة من المهام والوظائف المنوطة بها، وعلى رأسها، تكوين رأس المال البشري. المساهمة في التقدم الاقتصادي و حفظ التراث الوطني<sup>2</sup>.

### 2. نشأة وتطور الجامعة الجزائرية:

إن الحديث عن جذور نشأت الجامعة في الجزائر يعود إلى عهد الاستعمار الفرنسي مع إنشاء المدرسة الأولى للطب 1832 بالاضافة إلى المدارس العليا الأربعة الطب، الأدب، الحقوق، والعلوم، 1909 حيث تم إنشاء هذه المدارس مبدئياً لتلبية الاحتياجات الاستعمارية واحتياجات العملاء الذين يستوطنون بين الاستعمار والأهالي فكانت حصيلة تخرج الطلبة للأهالي منذ تأسيس المدارس العليا في مدينة الجزائر والى غاية تاريخ ترقيتها إلى جامعة، رديئة جدا وتلي هذه حقبة مرحلة ما بعد الاستعمار الفرنسي وهي مرحلة الاستقلال مرت فيها الجامعة الجزائري بمراحل أساسية نذكرها:

<sup>1</sup> نوال نمور، "كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي"، مذكرة ماجستير في علوم التسيير. جامعة منتوري قسنطينة، 2012، ص14.

<sup>2</sup> علي عليوة، "شكل ووظائف الجامعة الجزائرية في ظل حال الانوميا"، مجلة تنمية الموارد البشرية للدراسات والأبحاث المركز الديمقراطي العربي. العدد الرابع، برلين ألمانيا، ص335-336.

## الفصل الأول: الإطار النظري لمتغيرات الدراسة

مرحلة الأولى من 1962-1970 :

تمتد هذه المرحلة من الاستقلال إلى غاية إنشاء أول وزارة مختصة في التعليم العالي والبحث العلمي سنة 1970م وقد شهدت الجزائر في هذه المرحلة تغيرات في مختلف الميادين، أهمها صعود سلطة وطنية للتحكم، كان من ضمن أولوياتها، مواجهة التركة الاستعمارية بكل ثقلها، وفي مقدمتها الحد من مظاهر سياسة التجهيل التي طبقتها الاستعمار الفرنسي على الشعب الجزائري، من خلال تكوين ما يسمى بديمقراطية التعليم، من هذا الباب عرفت الجامعة الجزائرية تطورا كليا ملحوظا شمل إعداد الطلبة والأساتذة على حد سواء ، كما تميزت هذه المرحلة بفتح الجامعات في المدن الرئيسية بالجزائر بعد أن كانت توجد جامعة واحدة وهي جامعة الجزائر، كانت مخصصة أساسا لتكوين أبناء المعمرين، ثم فتحت جامعة وهران سنة 1966م، ثم تلتها جامعة قسنطينة 1968 عام، ثم تلتها بعد ذلك كل من جامعة العلوم والتكنولوجيا بباب الزوار وجامعة العلوم والتكنولوجيا بوهران ثم جامعة عنابه. كما إن الجامعة الجزائرية في هذه الفترة بقيت تابعة فكريا و إيديولوجيا للاستعمار الفرنسي وذلك من خلال البرامج التعليمية وهيئة التدريس ونظام الامتحانات والشهادات وبقيت على هذا الحال حتى سنة 1971<sup>1</sup>.

كما تعرف هذه المرحلة تقسيم الجامعة الجزائرية إلى أقسام تدرس تخصصات مختلفة هدفها الأسمى هو توسيع التعليم العالي والتعريب الجزئي أما فيما يخص مراحل التعليم العالي فكانت كالآتي<sup>2</sup>:

- الليسانس: 3 سنوات في غالبية التخصصات مع الحصول على شهادة ليسانس في التخصص المدروس.
- شهادة الدراسات المعمقة: وتدوم سنة يتم فيها التركيز على منهجية البحث إلى جانب أطروحة مبسطة لتطبيق ما جاء بالدراسة النظرية.
- شهادة دكتوراه الدرجة الثالثة: وقد تدوم سنتين على الأقل من البحث لانجاز أطروحة علمية .

<sup>1</sup> وسيلة يعيش، الممارسة السوسولوجية في الجزائر مقارنة سوسيو ديمغرافية، مجلة الباحث الاجتماعي، جامعة قسنطينة 2 العدد 10 سنة 2010 ص305.

<sup>2</sup> سرير فروجة، واقع التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر، مجلة المفكر للدراسات القانونية والسياسية العدد 2 ، سنة 2018 ص 200.



## الفصل الأول: الإطار النظري لمتغيرات الدراسة

- شهادة دكتوراه دولة : قد تصل مدة تحضيرها إلى خمس سنوات من البحث النظري او التطبيقات حسب تخصصات الباحثين واهتماماتهم .

### أما المرحلة الثانية 1971-1988 :

تبدأ هذه المرحلة من سنة 1970، سنة إحداث وزارة متخصصة للتعليم العالي والبحث العلمي، تلاها مباشرة إصلاح التعليم العالي 1971م<sup>1</sup> واهم ما جاء بها هذا الإصلاح هو تقسيم الكليات إلى معاهد تضم الدوائر المتجانسة واعتماد نظام السداسيات محل الشهادة السنوية بإضافة إلى جملة من التعديلات على مراحل الدراسة الجامعية<sup>2</sup>:

- ليسانس: ويطلق عليه كذلك اسم مرحلة التدرج تدوم 4 سنوات بمقاييس وسداسيات.
- ماجستير: وتسمى مرحلة ما بعد التدرج تدوم سنتين على الأقل مقسمة إلى مرحلتين مرحلة التعمق في المنهجية أما الفترة الثانية فتستغل في إعداد البحث في صورة أطروحة للمناقشة.
- الدكتوراه: تدوم 5 سنوات على الأقل، كما تم إدخال الأشغال الموجهة و التطبيقات الميدانية في البرامج الجامعية.
- لقد جاءت إصلاحات عام 1971 لتقطع الصلة بكل ما هو موروث من أساليب التكوين والبرامج وتعديلها، لما يستجيب لواقع البلاد واحتياجات التنمية من القوى البشرية، وللربط بين الجامعة وسوق العمل ولتكوين أكبر عدد ممكن من الإطارات بأقل التكاليف وقد اعتبرت هذه المراحل من أصعب المراحل التي مرت بها الجامعة الجزائرية فقد كانت انشغالها مركزة على استرجاع مؤسسات الدولة، وخاصة المؤسسات السياسية والاقتصادية ومحاولة مواجهة التركيبة الاستعمارية بكل ثقلها وصعوباتها بالاطافة إلى إدخال الجامعة في مشروع المخطط الثلاثي لتنمية 1967-1970 قد شهدت هذه المرحلة تطورا محسوسا في إعداد الطلبة الذين قدر مجموعهم بـ 10756 طالب وطالبة .

<sup>1</sup> نجاة بوساحة، "إشكالية إنتاج المعرفة في الجامعة الجزائرية- مقارنة سوسيوولوجية"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 8، جامعة قاصدي مرباح ورقلة - الجزائر، 2012، ص 203-204.

<sup>2</sup> سرير فروجة، "واقع التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر" مجلة المفكر للدراسات القانونية والسياسية، العدد 2، الجزائر، 2018، ص 200.

## الفصل الأول: الإطار النظري لمتغيرات الدراسة

و على اثر هذا التطور في إعداد الطلبة، وربطها بعملية التنمية برزت مشاكل مختلفة سواء على مستوى التنظيم الهيكلي فأصبحت الجامعة هنا غير قادرة على تلبية حاجات المجتمع الاقتصادية والاجتماعية لذلك تطلب الأمر إيجاد حلول مستعجلة، وهو ما أبدى بوادر إصلاح جديدة لمستقبل الجامعة الجزائرية<sup>1</sup> حيث كانت هذه المرحلة بداية بناء معالم جامعة تحاول الاستقلال تدريجيا عن المخلفات الاستعمارية من جهة، ومن جهة أخرى تحاول أن تسطر خطط تنموية واضحة يكون لها دور ايجابي في تفعيلها لذلك فقد تطلب الأمر انتظارا لمرحلة اخرى .

### مرحلة الإصلاحات وكانت من 1989 إلى 2000:

تتميز هذه المرحلة بالتوسع التشريعي والهيكلية والإصلاح الجزئي، فقد شهدت الجامعة الجزائرية في هذه المرحلة تطورا هائلا في إعداد الطلبة، حيث قدر عددهم مع الدخول الجامعي 88/87 فأكثر من 100000 طالب، وهي بداية الأزمة وظهور مشكلة زيادة عدد الطلبة الذي يشكل اليوم تحديا للجامعة الجزائرية، إضافة إلى ظهور بطالة الخريجين الجامعيين، وفي فترة التسعينيات فقد عرفت الجامعة الجزائرية عددا من التحولات مع بداية الاضطرابات السياسية والأمنية التي شهدتها البلاد، والتي انعكست سلبا على مختلف الجوانب الاقتصادية والاجتماعية ومع تغيير في توجهات السوق، اضطرت الدولة لإعادة النظر في سياسات التكوين وإدخال تعديلات على البرامج وبذل مجهودات في سبيل إعادة الأساتذة الجامعيين، وظهور العديد من الدراسات لتقييم نظام التكوين الجامعي في هذه المرحلة وتميزت أيضا بإصدار قوانين ومراسيم خاصة خلال سنتي 1998-1995 منضمة إنشاء وتنظيم الوكالة الوطنية لتطوير البحث العلمي الجامعي، والوكالة الوطنية لتحسين نتائج البحث والتطوير، أما أهم قانون صدر في هذه المرحلة هو قانون 99-05 لصادر في الرابع من شهر أفريل من سنة 1999 لمتضمن القانون التوجيهي للتعليم العالي، الذي يمثل الجهاز القانوني الجديد الذي يرسم الملامح في العام للجامعة الجزائرية،<sup>2</sup>

حيث تميزت هذه المرحلة على غرار التوسع التشريعي والهيكلية والإصلاح الجزئي بما يلي<sup>3</sup>:

<sup>1</sup> بوفلجة غياث، التربية والتكوين الجزائر . الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2002 ص 77.

<sup>2</sup> فاتح باي، "دور الجامعة الجزائرية في إنتاج النخبة المثقفة"، دراسة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التربية. جامعة سطيف 2، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، الجزائر، سنة 2014، ص 75.

<sup>3</sup> - سرير فروجة "مرجع سبق نكره ص 201.

## الفصل الأول: الإطار النظري لمتغيرات الدراسة

- بوضع القانون التوجيهي للتعليم العالي في سبتمبر 1998.
- قرار إعادة تنظيم الجامعة في شكل كليا .
- إنشاء ستة جذوع مشتركة للحاصلين على شهادة البكالوريا الجدد .
- إنشاء ستة مراكز جامعية في كل من ورقلة، الاغواط، ام البواقي، سكيكدة، جيجل وسعيدة .
- إنشاء جامعة بومرداس وتحويل المراكز الجامعية في كل من بسكرة وبجاية و مستغانم إلى جامعات وفي 1999 أصبح عدد الجامعات 17 و 13 مركزا جامعيًا 6 مدارس عليا 141 معهدا وطنيا للتعليم العالي 12 معهدا ومدرسة متخصصة كما ظهرت بعد ذلك جامعات ومراكز جامعية أخرى وملاحق للجامعات .

### - المرحلة الرابعة 2000-2013:

وتميزت العشرية الثانية من هذه المرحلة 2000 إلى 2013 بنوع من الاستقرار في الأوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، حيث شرعت الدولة في وضع مخططات تنموية خماسية 1998-2005-2002-2010-2009-2014 والهدف منه تصحيح الأخطاء الموجودة في القطاع والحد من المشاكل التي عرفتھا الفترة السابقة، وهذا يعد باتجاه السبيل الأنجع للارتقاء بالجامعة وأخطائها لمكانه، دولية مرموقة من خلال التعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية وتبني برامج جديدة مواكب التطورات العلمية المعاصرة<sup>1</sup>.

وفي هذه المرحلة تم توجيه نظام التعليم العالي في العالم نحو تنظيم التعليم إلى ثلاثة أطوار وهو الشيء الذي جعل الجزائر تولي أهمية بالغة لإصلاح نظامها التعليمي الجامعي وهذا لمواكبة العولمة والتكنولوجيا التقنية المتسارعة الحاصلة في العالم الغربي.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>فاتح باي، مرجع سبق ذكره، ص 75 .

<sup>2</sup>سرير فروجة مرجع سبق ذكره، ص 201 .

## الفصل الأول: الإطار النظري لمتغيرات الدراسة

### المطلب الثاني: التعليم العالي من النظام الكلاسيكي إلى نظام LMD

لقد شهد النظام القديم (الكلاسيكي) عدة نقائص سواء من الناحية الهيكلية أو التنظيمية للمؤسسات ومن الناحية البيداغوجية والعلمية للتكوين المقدم للطالب، خاصة في مجال الاستقبال والتوجيه وعملية تدرج الطلبة، والتي نوردتها في النقاط التالية:

- الدخول إلى الجامعة المعتمد على التوجيه المركزي، الذي لم يعد يؤدي مهامه بشكل مطلوب، وأظهر نسبة عالية من الرسوب و مكوث الطلبة مدة طويلة في الجامعة .
- يقوم النظام الكلاسيكي على نظام التدرج صعب ومتأزم بسبب توجيهه 12أولي غير ملائم مع قدرات الطالب، مما ينتج عنه نسبة الرسوب كبيرة.
- نظام التقييم الخاص بالنظام الكلاسيكي لا يساعد على تطبيق البرامج التعليمية المستحدثة بشكل جيد و يسير و أيضا عروض التكوين التي يحوزها لا تتناسب مع شعب البكالوريا الجديدة.

أما في مجال الهيكلية وتسيير التعليم، فنلاحظ أن هيكلته أنبوبية ينشأ من تكوينات ضيقة المجال لا تعطي أفاقا مستقبلية. و تسيير الوقت البيداغوجي فيه غير ناجع و محكم، بسبب إجهادات الحجم الساعي الإجباري و كمية الامتحانات التي تأخذ فترة طويلة من الزمن و تعرقل المجهود الفردي للطالب، وتنقص من الوقت المخصص للتكوين.

أما في مجال التأطير والتأهيل المهني، فنلاحظ فيه نقص في التأطير بسبب هجرة عدد كبير من الأساتذة الباحثين إلى جامعات غربية، وتخرج عدد قليل من الدراسات من بعد التدرج ونظام المدى القصير فيه، مهمل بسبب عدم إعطائه القيمة التي يستحقها وعدم استقطابه للطلبة بشكل كافي، هذا التطور من التعليم لا يحقق الأهداف المرجوة منه بسبب نقص الإمكانيات وعدم اهتمام المؤسسات الاقتصادية بهذه الفئة من المتكويين .وأیضا نجد أن تكويناته أحادية التخصص، لا تسمح بحياسة ثقافة عامة وتكوين متنوع و متكامل المعارف، الذي يسمح بالتأقلم مع الحياة المهنية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>مونيس بخضرة ،نظام ل م د وإمكانياته المعرفية ميدان العلوم الاجتماعية نموذجا ، الملتقى الوطني آفاق الدراسات العليا والبحث العلمي في الجامعة الجزائرية ، جامعة الجزائر العدد 1 سنة 2012 ص 51-52.

## الفصل الأول: الإطار النظري لمتغيرات الدراسة

وكننتيجة للمشاكل التي واجهها النظام الكلاسيكي جعل الجزائر تطبق نظاما جديدا والمسمى LMD منذ سنة 2004 وذلك لتطوير التعليم العالي، وكننتيجة وتمشيا مع ما حققته الجامعة الجزائرية منذ الاستقلال من تزايد في أعداد الطلبة الجامعيين وارتفاع عدد الهياكل والمؤسسات التعليمية التابعة لقطاع التعليم العالي وفي توفير الحد المطلوب من أعضاء هيئة التدريس، وكاستجابة لتحديات داخلية وخارجية فرضتها طبيعة الاقتصاد الوطني واندماجه في الإستراتيجية الدولية للنمو والتطوير ونتيجة للعولمة بالاضافة إلى مواكبة التطورات التي تحدث على مستوى الدول المجاورة وإعطاء قيمة وطنية للشهادات الجامعية واثمينها دوليا حيث يعرف LMD بأنه نظام للتكوين العالي يهدف إلى<sup>1</sup>:

- بناء الدراسة على ثلاثة رتب: ليسانس 6 سداسيات دراسات، الماستر ب4 سداسيات دراسات ودكتوراه ب6 سداسيات دراسات بحث.
- محتويات منظمة في ميادين تضم مسالك محددة ومسالك مفردة.
- تنظيم التكوين على أساس سداسيات ووحدات تعليمية قابلة للترصيد.

بالاضافة إلى ذلك شهدت الجزائر تطورا ملحوظا في عدد المنشآت وكذا عدد الطلبة المسجلين في التعليم العالي ففي أواخر سنة 2013 حسب إحصائيات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي حدد عدد الجامعات ب 48 والمراكز الجامعية ب 10 والمدارس الوطنية العليا 19 والمدارس العليا للأساتذة ب 05

<sup>1</sup>سريير فروجة، مرجع سبق ذكره ص 202-203

## الفصل الأول: الإطار النظري لمتغيرات الدراسة

### المطلب الثالث : تحديات التعليم العالي في الجزائر

إن الاهتمام الشديد الذي يشهده قطاع التعليم العالي والبحث العلمي كونه المرحلة النهائية في نظام التعليم الجزائري مسار يواجه العديد من التحديات نذكر أهمها<sup>1</sup>:

- الاعتماد الكبير على التمويل من قبل الحكومة لكونها مؤسسات ذات خدمة عمومية وغير منتجة
- العولمة التي تعتبر من بين تحديات كيفية التحكم والتعامل والتسيير الجيد من قبل الجامعات والمعاهد العلمية الجزائرية للتدفق الهائل للمعلومات والأفكار والبرامج أضف إلى ذلك فرضها للتنافسية والترتيب .
- غياب القطاع الخاص في التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر.
- تحديات الواقع الاقتصادي وسوق العمل فما يميز التعليم العالي في الجزائر هو انفصاله الشبه تام عن واقع الشغل وهذا ما يخلق تحدي آخر وهو ضعف الجامعة الجزائرية للمساهمة في التنمية الاقتصادية .
- الموقف المتشائم من النظام التعليمي الجديد للجامعة الجزائرية حيث يتم النظر إليه من قبل الأساتذة والطلبة على انه نظام جديد فاشل.
- الإدارة الالكترونية وتقنيات الاتصالات والمعلومات في مجال التعليم العالي وما نجم عنه من ثورة علمية وهذا ما جعل قطاع التعليم العالي والبحث العلمي مجبرا على مسايرة هذه الثورة.
- الانفجار المعرفي وتزايد حجم المعرفة العلمية في جميع المجالات الفكرية والتقنية والاقتصادية
- ضعف التعليم العالي في الجزائر يعود حسب الخبراء إلى ضعف المناهج التعليمية المتبعة من طرف الدولة من أسباب ذلك عدم توافق المناهج المستوردة من الدول المتطورة مع البيئة التعليمية للجزائر .
- ضعف الكفاءة الداخلية بحيث تواجه بعض الجامعات في السنوات الأخيرة الحالية نسب الرسوب
- ضعف القدرة المؤسساتية بحث أن الموارد المتاحة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي محدودة مما يقلل من تنافسها للجامعات الأجنبية المتطورة والحد من إنتاج معارف علمية بمقاييس عالمية.

<sup>1</sup> عادل مستوي و وسميرة كسيرة، " التعليم العالي وإشكالية تطوير وإنتاج المعرفة العلمية في الجزائر، رؤية تحليلية خلال الفترة

1990-2013". العدد 7، الأردن، سنة 2015 ص 20.

## الفصل الأول: الإطار النظري لمتغيرات الدراسة

- ضعف عدد الطلبة المسجلين في طور الدراسات العليا وهذا ما يخلق مشكل التأطير وقلة هيئة التدريس .
- ضعف الطاقة الاستيعابية في بعض التخصصات .
- ارتفاع الطلب للتعليم العالي من خلال تزايد عدد الطلبة المسجلين في الجامعات.

### المبحث الثالث : جائحة كوفيد 19

#### المطلب الأول : مفهوم فيروس كوفيد19 (فيروس كورونا )

يشير المدير العام للمنظمة الصحية العالمية أن كوفيد 19 هو الاسم الرسمي للمرض وان -كو- تعني كورونا وان - في- تعني فيروس وان- د - تعني باللغة الانجليزية disease أي مرض أما رقم 19 يشير إلى السنة 2019 ، إذ أعلن عن تقشي هذا المرض الجديد بشكل رسمي في 31 ديسمبر 2019 في الصين بمدينة ووهان عاصمة محافظة هوبي والهدف من اختيار التسمية عدم ربطها بأي منطقة جغرافية او أي نوع حيواني أو لأي مجموعة من البشر.<sup>1</sup>

(covid-19) أو ما يعرف بفيروسات كورونا هي فصيلة كبيرة من الفيروسات covid2- sarce التي تسبب المرض للحيوان والإنسان ومن المعروف أن عددا كبيرا من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر حالات عدوى الجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية و المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة السارس، حيث يسبب فيروس كورونا المكتشف مؤخرا مرض covid -19 العديد من الأعراض .قد تظهر هذه العلامات بعد يومين الى 14 يوما من التعرض له، وقد تشمل هذه الأعراض<sup>2</sup>:

- الحمى
- السعال
- ضيق النفس أو صعوبة التنفس

<sup>1</sup> سامي مجبل العنزي و حمود السعيد، " التعليم عن بعد كخيار إستراتيجي في فنلندا في مجابهة أزمة كوفيد 19 وإمكانية الاستفادة منها في دولة الكويت "، مجلة الدراسات والبحوث التربوية. العدد 01 ، 2021 ، ص 265.

<sup>2</sup> بحري صابر، "إدارة أزمة كورونا كوفيد19 من خلال تعزيز الصحة النفسية"، مجلة العلوم الاجتماعية المركز الديمقراطي العربي ألمانيا برلين. العدد 13، الجزائر، 2020، ص 15-16.

## الفصل الأول: الإطار النظري لمتغيرات الدراسة

- التعب
- الأوجاع
- سيلان الأنف
- التهاب الحلق
- ألم في الرأس

يمكن أن تختلف شدة أعراض مرض فيروس كورونا بين خفيفة جدا إلى جد حادة، مع احتمال عدم ظهور الأعراض على بعض الأشخاص وقد يكون الأشخاص الأكبر سنا أو من لديهم حالات طبية أصلا مثل مرضى السكري وأمراض القلب والرئة هم أكثر عرضة للإصابة بدرجة حادة من المرض، هذا مشابه لما يحدث عند الإصابة بأمراض الجهاز التنفسي الأخرى مثل الأنفلونزا .

**الإجراءات الوقائية لفيروس كورونا:** لقد تم الاتفاق على جملة من الخطوات الوقائية التي يتبناها الأشخاص للوقاية من هذا الفيروس في ظل غياب العلاج و تقاديا الانتشار السريع من أهم وابرز هذه الخطوات نجد<sup>1</sup>:

- **الحجر الصحي:** أو البقاء في البيت وعدم مغادرته إلا للضرورة القصوى كزيارة المركز الصحي للحصول على الرعاية الصحية .
- **الانعزال داخل البيت:** بالبقاء في غرف انفرادية أو الابتعاد قدر الإمكان والمحافظة على نظافة البيت .
- **وضع الكمامة:** وتكون في حالة ضرورة الانتقال خارج البيت لمحاولة عدم استنشاق الهواء الملوث أو الاحتكاك بالمصابين أو المشتبه بهم.
- **استخدام المناديل الورقية:** وذلك لتفادي ملامسة الأماكن العامة وتغطية الفم و الأنف عند السعال أو العطس وضرورة رميها وغسل اليدين وتجنب مشاركة الأدوات الخاصة.

تعتبر هذه الخطوات ضرورة ألزمتها منظمة الصحة العالمية كحل وحيد لما في هذا المرض من خطورة سعيا لمحاصرته والتقليل من عدد المصابين والتغلب عليه.

<sup>1</sup> بحري صابر، المرجع نفسه، ص 17.



## الفصل الأول: الإطار النظري لمتغيرات الدراسة

### المطلب الثاني : تداعيات فيروس كورونا covid-19 في الجزائر

إن تفشي مرض كورونا 19 وتصنيفه كوباء عالمي من طرف منظمة الصحة العالمية اثر على كافة دول العالم التي سعت لمواجهته بطرق وأساليب مختلفة والجزائر إحدى هذه الدول فقد تم تسجيل أول حالة إصابة بمرض فيروس كورونا covid-19 بالجزائر وذلك بتاريخ 25 فيفري 2020 وتزايد عدد المصابون حسب موجات متباعدة بين ارتفاع وانخفاض ذروة الإصابة والانتشار<sup>1</sup>.

بذلك شهدتالجزائر مساس معظم هيكلها الاقتصادي والسياسي والاجتماعي بشكل مفاجئ وهو ما تسبب في آثار وخيمة،حيث سعت لتصدي هذه الأزمة وتجاوزها بأقل أضرار وخسائر، تعزيزا لقدراتها مع السعي للمحافظة على الهدف الأسمى والاهم وهو الأمن الصحي.

إن الآثار الاقتصادية والسياسية للأزمة العالمية فيروس covid -19 في الجزائر عديدة، سلبية وذات تكاليف باهظة بسبب الإجراءات الوقائية المتخذة، وكذا التأثير الاقتصادي،السياسي و الخدماتي العالمي حيث تعتمد الجزائر في نسيجها الصناعي و الاستهلاكي بدرجة كبيرة على الخارج، فتعتبر الصين أهم مورد اقتصادي للجزائر للمواد الأولية،مورد رئيسي لبعض الصناعات التحويلية، حيث توفر قطع غيار الكهربائية والكهرومنزلية، والهواتف ولوازم الإعلام الآلي في ظل شلل المصانع الصينية، فان العطب في مسار بعض أقطاعات في الجزائر كان كبيرا جدا ولو طال أمد هذه الأزمة سيؤدي إلى ارتفاع تكاليف الإمداد والإنتاج العالمي كما فقدت الجزائر نصف مداخلها من العملة الصعبة خلال أزمة كورونا بسبب تهاوي أسعار النفط في الأسواق العالمية، وهو ما وضع صانعي القرار في مأزق اتجاه الصعيد الاجتماعي والاقتصادي بالاطافة إلى الأزمة السياسية التي شاهدها الجزائر منذ سنة 2019 والتي خلفت عجزا في الميزانية، إذ انخفض سعرالنفط منذ بداية الجائحة إلى تحت 30 دولارا للبرميل وقدرت الخسائر ب24 مليون دولار يوميا، كما خسرت 18بالمئة من الطلب الأوروبي على الغاز الطبيعي فالجزائر تعتبر ثالث مورد للغاز الطبيعي لأوروبا إذ تستورد 30 بالمائة من احتياجاتها الغازية، كما تعتمد الجزائر في مداخلها الأساسية على العملة الصعبة من صادرات البترول والغاز بنسبة 98 بالمائة وتدفع 70 بالمائة رواتب من هذه المداخل وهذا مما أدى إلى بروز عجز حاد في الميزانية العامة بلغ 1500 مليار دولار

<sup>1</sup>وريدة براهيم،"فيروس كورونا (sars-cov2)- بالجزائر وانعكاساته الاجتماعية"،مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية،المجلد7، العدد 01 ، الجزائر،2022، ص 1005.

## الفصل الأول: الإطار النظري لمتغيرات الدراسة

أما بالنسبة لقطاع الخدمات فهو ثالث قطاع رئيسي في الناتج المحلي الإجمالي، يشمل هذا القطاع الخدمات المصرفية والسياحية والتأمينات والترفيه والاتصالات وخدمات الانترنت و المعلومات والنقل وغيرها، يوفر هذا القطاع 60 بالمئة من فرص العمل و 44 بالمائة من الناتج الداخلي الخام واثار الظروف العالمية الأزمة أقرت الحكومة قيودا على الرحلات الجوية، وإغلاق للحدود الجوية والبحرية والبرية مما تسبب في انكماش واسع في قطاع الفنادق والنقل، والمعاملات المالية بسبب تراجع حركة الموانئ والمطارات حيث شهد قطاع الفندقته شلل بنسبة 80 بالمائة كما تم تحويل بعض المراكز والفنادق العمومية إلى مراكز الحجر صحي للمسافرين بالخارج والمرضى، لم يسلم كذلك قطاع الوكالات السياحية كالتي تنشط في السياحة الدينية على غرار الحج والعمرة، فتم تعليق نشاطها هي وكافة المؤسسات الناشطة العمومية والخاصة على حد سواء كما تسببت كذلك هذه الجائحة عالميا في شل مسيرة تعليمية لـ 1.6 مليار طفل وشاب في 161 بلدا أي ما يقارب 80 بالمائة من الطلاب الملتحقين بالمدارس على المستوى العالم مما سبب أزمة تعليمية عالمية وكذلك الجزائر من بين ابرز الدول التي شهد قطاع التربية والتعليم فيها حدوث اضطرابات كتعليق الدراسة وتأجيل الدخول الجامعي وامتحانات الصفوف النهائية وما يهيم دراستنا هو قطاع التعليم العالي والبحث العلمي<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث : التعليم عن بعد في ظل انتشار فيروس كوفيد19

يشهد قطاع التعليم العالي في الجزائر بصفة خاصة اهتمام العديد من الجهات وذلك لأهميته وخاصة في ظرف انتشار الوباء العالمي كورونا فقد وجب على وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية سن جملة قوانين احترازية لتحقيق الأمن الصحي وضمان سيرورة واستمرار العملية التعليمية في حالة ظهور حالات أخرى للفيروس في الجزائر، وقد كانت آلية التعليم عن بعد أو الدروس عن بعد ابتداء من 15 مارس 2020 كآلية لمواصلة العملية التعليمية حيث كشف وزير التعليم العالي والبحث العلمي لرؤساء الندوات الجهوية للجامعات ومدراء المؤسسات الجامعية عن مبارده بيداغوجية تم وضعها في القطاع كمحاولة للحد من تفشي الفيروس المحتمل وترتكز على وضع أرضية تضمن استمرارية تلقي الدروس جراء الحالة الاستثنائية التي يعيشها العالم، تحتم على الوزارة اتخاذ مبادرة بيداغوجية باللجوء لمجموعة إجراءات الوقائية لضمان استمرارية التعليم بتاريخ 29 فيفري 2020 وموضوعها الإجراءات

<sup>1</sup> خالد تلعيش، "جائحة كورونا -19 وأثرها على مخرجات السياسة العامة بالجزائر التداعيات والآليات"، مجلة المفكر، المجلد 15،

العدد 03، 2020، ص 102-100 .

## الفصل الأول: الإطار النظري لمتغيرات الدراسة

الوقائية وغرضها ضرورة حث مدراء المؤسسات الجامعية ورؤساء المجالس العلمية و زملائهم الأساتذة للانخراط في هذه العملية بالاضافة إلى تكيف الطلبة مع هذا السعي والمتمثل في<sup>1</sup>:

- وضع موقع المؤسسة على أرضية المؤسسة أو على أي سند آخر يمكن تصفحه عن بعد بمحتوى لدروس يغطي شهرا من التعليم على الأقل.
- وضع موقع المؤسسة والأفضل على أرضية المؤسسة أو على أي سند آخر يمكن تصفحه عن بعد ما يعادل شهرا واحدا من الأعمال الموجهة مرفوقة بالتصحيات .
- وضع موقع المؤسسة والأفضل على أرضية المؤسسة أو على أي سند آخر يمكن تصفحه عن بعد للأعمال التطبيقية التي تتماشى مع هذا النمط من التعليم.
- الأخذ بعين الاعتبار كل التدابير التقنية الضرورية بغية إبقاء الاتصال والعلاقة بين الأستاذ والطالب .

حيث ينبغي أن تكون هذه الدروس والوسائط البيداغوجية ،متاحة لكل طلبة الوطن بتاريخ 15 مارس 2020 مما يمهد الطريق لإحداث اللجان البيداغوجية الوطنية كما قام وزير التعليم العالي والبحث العلمي في 1 افريل 2020 بإرسال تعليمات إلى مديري المؤسسات ورؤساء الهيئات التعليمية وحثهم على ضرورة وضع الدعائم البيداغوجية عبر الخط وقد جاء فيها " وذلك اثر الوضعية الصحية الحالية المترتبة عن تفشي وباء كورونا فيروس يطلب من الأسرة الجامعية بذل مزيد من الجهود من اجل مواجهة إجراءات تمديد غلق مؤسسات التعليم العالي وذلك لضمان استمرارية التعليم والتواصل مع الطلبة وحث فيها على ضرورة السهر على جودة الدعائم البيداغوجية المعنية بتوفيرها عبر الخط من جهة وتمكين الطلبة منها على المستوى الوطني من جهة أخرى"

كما قامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بإرسال تعليمات في 7 افريل 2020 إلى مديري مؤسسات التعليم العالي موضوعها وضع الأنشطة البيداغوجية على خط المرجع و مراسلات السيد الوزير رقم 228 ، 416:440،465 المؤرخة على التوالي في 29فيفري 17 مارس 23 مارس و 1 افريل 2020 .

كما أكد السيد وزير التعليم العالي و البحث العلمي في مراسلاته على ضرورة تقديم الدعم الواجب للطلبة لتمكينهم من مواصلة دراستهم من خلال فترة الحجر الصحي الذي تم إلى ما بعد الدخول من

<sup>1</sup> بن عاشور الزهرة ، " سياسة التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19 دراسة تحليلية لتعليمات والقرارات الصادرة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية"، *مجلة مدارات سياسية*، مجلد 04 ، العدد 04 ، الجزائر، 2020 ، ص 68، 69.

## الفصل الأول: الإطار النظري لمتغيرات الدراسة

العطلة الربيعية يوم 5 افريل 2020 وهنا يظل الأستاذ الباحث بصفته مصمما بيداغوجيا أي مكلفا بتحضير الدروس ومسؤولا عن اختيار تصميم الوثائق البيداغوجية الموجهة لوضعها على الخط وطبيعتها ووثائق PDF، مطبوعات، دروس مكتوبة، فيديوهات، محاكاة، دروس تفاعلية ..الخ ومن اجل تحقيق الانسجام على الهياكل التكنولوجية أوصت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي اعتماد فضاء رقمي موحد متمثلا في أرضية مودل **Plateforme MOODELE** لتصميم الدعائم الموجهة للتعليم عبر الخط ووضعها حيز الخدمة أما بخصوص التأطير البشري فإنه يتعين بتجنيد الأساتذة الباحثين حديثي التوظيف 2016-2019 بحكم استفادتهم من تكوين في تكنولوجيا الإعلام والاتصال وفي تقنيات التعليم عن بعد وذلك بأعداد الدروس والأعمال الموجهة والأعمال التطبيقية مع الاستعانة بمستخدمي الإعلام الآلي، وتكوين زملائهم الأساتذة الذين قد يكونون لا يحوزون على معارف كافية في كيفية التحكم في هذه الأرضية وبجدر بهم التتويه بوجود دلائل عن كيفية استخدام أرضية مودل MOODELE ولتسهيل عملية الولوج على هذه الأرضية وجب التتويه في تعليمة أخرى بتاريخ 16 افريل 2020 موجهة لرؤساء الندوات الجهوية الجامعية موضوعها السماح للطلبة بالدخول المجاني إلى هذه المصادر لتأكد الوزارة ذلك في مراسلة أخرى بتاريخ 23 افريل 2020 والمتعلقة بمرحلة ما بعد الجائحة لإنهاء الوباء الجامعي 2019-2020 مع الترخيص لطلبة الدكتوراه والتأهيل الجامعي بإمكانية استعمال المحاضرة عن بعد بطلب الإذن من الإدارة المعنية مثل جامعة مسيلة والجلفة وغرداية .

لتنطلق بذلك عملية النشاطات البيداغوجية للطلبة عن طريق الانترنت لضمان سير السنة الجامعية وتدارك الوضع في أحسن الظروف مع تطبيق الإجراءات الوقائية والاحترازية وتقادي الإصابة للأساتذة والطلبة والعمال من خلال زيارة المنصات التعليمية الفضائية التابعة لمؤسساتهم الجامعية لتحقيق الاكتساب المعرفي وتحقيق السنة الجامعية بنجاح ولا يسعنا أن نشير إلى أن نجاح هذه العملية يستدعي بعض الشروط على غرار التدفق العالي لشبكة الانترنت، لتحقيق الاستجابة الكاملة بوضع المحاضرات و الأعمال التطبيقية لتمكين الطلبة من تتبع دروسهم لتأكد وزارة التعليم العالي في مراسلة بتاريخ 17 ماي 2020 على متابعة وتقييم نسبة وضع الدروس والمحاضرات على الأرضيات المخصصة وحث الأساتذة على إلزامية إنهاء العملية في اقرب وقت ومواصلة النشاطات البيداغوجية واختتام السنة الجامعية وضرورة تقييم عملية التعليم عن بعد ومتابعتها من طرف اللجان العلمية والبيداغوجية، وإمكانية العودة إلى النشاطات البيداغوجية حضوريا في الأسبوع الثالث من شهر أوت 2020<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> بن عاشور الزهرة، المرجع نفسه ص70.

## الفصل الأول: الإطار النظري لمتغيرات الدراسة

### ملخص الفصل :

إن الحديث عن مسألة دمج تكنولوجيات المعلومات الحديثة والفضاء التعليمي إلى منظومة التربية والتعليم الجزائرية، وخاصة التعليم العالي الجزائري بمسيرته الشاسعة ومحتواها العلمي والمعرفي بعد إحاطتنا بالمفهوم العام للتعليم عن بعد وابرز عناصره ومشاركتنا لمسيرة الجامعة الجزائرية، منذ الاستقلال إلى غاية تطور وتصنيف تعداد الطلبة الجامعيين وإحداث تغييرات في النظام التعليمي الجامعي والإحاطة المعرفية بالأزمة العالمية الصحية كوفيد 19، يجدر بنا الإشارة إلى أن التعليم عن بعد هو احد ركائز التعليم العالي في الجزائر، فلا يمكن اعتباره حديث النشأة بل هو احد الأسس القديمة التي تم إتباعها كجامعة التكوين المتواصل والتعليم عن طريق المراسلة، لكنه لم يشهد التطور التكنولوجي الذي عرفته فترة الجائحة كوفيد 19 التي تم اعتباره فيها كآلية لتدارك الوضع، ولضمان حسن سير السنة الدراسية بنجاح وفق جملة من الشروط المادية والتقنية التي يجب توفرها لتحقيق هذا الأخير، فهو في هذه المرحلة يعتبر وسيلة دعم وحل اضطراري لاجتياز الوضع وتدارك الدروس بطريقة تلائم الأسرة الجامعية، كما أن عملية التعليم عن بعد شهدت بعض العراقيل والنقائص إلا أن الهدف الأساسي هو إنهاء السنة الجامعية بصفة عادية ومحاولة الجعل من التعليم عن بعد امراً بديهياً، وهو مجال يشهد تطوراً في الجزائر إلى يومنا هذا، كإحداث مؤسسة أيباد ورقمنه القطاع، بالاضافة إلى مواصلة العدد الهائل من الطلبة والأساتذة العمل بطريقة التعليم عن بعد إلى يومنا هذا.

## الفصل الثاني:

تطبيق التعليم عن بعد كآلية لمواجهة الجائحة في جامعة

ورقلة

## تمهيد:

إن التطور التكنولوجي وثورة المعلومات التي انفجرت عبر العالم لامست جميع القطاعات في كافة الدول والجزائر إحدى هذه الدول التي لم يستطع التعليم التقليدي فيها في الوقت الراهن تحقيق اضافات جديد للمحتوى التعليمي ومواكبة الفكر المعاصر، مما اجبرها على استخدام التعليم الالكتروني عن بعد، في قطاع التعليم العالي الذي يرتبط بجميع القطاعات الاقتصادية، الاجتماعية والسياسية.

ووفقا لإنجاز مشروع الجزائر الالكترونية، سعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى تعميم خدمات التعليم الالكتروني، تزامنا مع الظروف العالمية الصحية، بانتشار الأزمة الصحية "فيروس كوفيد 19" كانت جامعة قاصدي مرباح ورقلة إحدى الجامعات التي تواصل تحدى تطبيق هذه الآلية كحل أولي لتجاوز الأزمة، وهو موضوع الجانب الميداني من الدراسة الذي تعرض أربعة مباحث تهدف إلى التعريف بجامعة ورقلة وتطورها وهيكلها التنظيمي وكذا الكشف عن واقع تطبيق التعليم عن بعد فيها بالتعرف على المصلحة المشرفة على لهذه العملية وابرز معطياتها والتطلع على منصة مودل لجامعة ورقلة ، كيفية عملها وتقييم عملية التعليم عن بعد بجامعة ورقلة من خلال معطيات المقابلة بالوقوف على عرضها وتحليلها .

المبحث الأول: التعريف بمجتمع الدراسة (جامعة ورقلة )

المبحث الثاني: دور مركز التعليم عن بعد بجامعة ورقلة

المبحث الثالث: كيفية عمل المنصة كأداة للمركز

المبحث الرابع: تقييم دور المركز والمنصة في تجسيد ونجاح آلية التعليم عن بعد بجامعة ورقلة

## المبحث الأول: التعريف بمجتمع الدراسة (جامعة ورقلة)

من خلال ما تم طرحه في التمهيد السابق يتم التطرق في هذا المبحث إلى نشأت وتطور جامعة قاصدي مرباح ورقلة والتعرف على هيكلها التنظيمي والبيداغوجي.

### المطلب الأول : نشأت وتطور جامعة قاصدي مرباح ورقلة

#### 1- تعريف جامعة قاصدي مرباح ورقلة :

تعرف جامعة قاصدي مرباح ورقلة بكونها مؤسسة عمومية ذات طابع علمي، ثقافي ومهني، تتمتع بالشخصية المعنوية والتسيير المالي، تدير بموجب المرسوم التنفيذي رقم 01-210 المتضمن لتأسيس جامعة ورقلة، كما أنها ذات قانون داخلي ينظم العلاقة بين مختلف الأطراف و الهياكل المكونة لها، يهدف إلى تحديد المهام الأساسية للجامعة المرتبطة بالتكوين العالي والبحث العلمي والتطور التكنولوجي، حيث تتشكل من هيئات إدارية وعلمية المتمثلة في مجلس الإدارة و المجلس العلمي ورئاسة الجامعة، وكليات ومعاهد وملحقات كما تتضمن مصالح إدارية وتقنية مشتركة<sup>1</sup>.

#### 2- نشأة وتطور جامعة قاصدي مرباح ورقلة وهيكلتها :

نشأت جامعة قاصدي مرباح ورقلة منذ إحداث المدرسة العليا للأساتذة سنة 1987 بموجب المرسوم رقم 65-88 المؤرخ في 22 مارس، 1988 كمؤسسة عمومية مستقلة ذات طابع إداري تربوي، تحت وصاية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مرت بعدة مراحل أهمها في سنة 1997 حيث رقيت إلى مركز جامعي بموجب المرسوم رقم 159-97 المؤرخ في 10 مارس 1997 وكانت تحتوي على خمسة معاهد. وفي سنة 2001 تمت ترقيتها إلى جامعة بموجب المرسوم رقم 01-210 المؤرخ في 23 جويلية 2001.

شملت آنذاك ثلاث كليات وثلاثة مديريات. وأصبحت تحمل اسم المجاهد قاصدي مرباح منذ سنة 2005. وفي سنة 2009 تمت هيكلتها إلى ستة كليات بمرسوم تنفيذي 09-19 المؤرخ في 12 صفر عام 1430 الموافق 17 فيفري 2009 أما في سنة 2013 تم إعادة هيكلة النظام البيداغوجي للجامعة إلى أربع نيابات وعشرة كليات ومعهدين وذلك بناء على المرسوم التنفيذي رقم 13-100 الموافق 14 مارس 2013

<sup>1</sup> وثيقة عمل مجلس إدارة جامعة ورقلة ، حصيلة النشاطات البيداغوجية و العلمية والإدارية . جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2018،



الذي يعدل ويتم المرسوم التنفيذي رقم 01-210 الموافق لـ 23 جويلية 2001 والمتضمن إنشاء جامعة ورقلة ويتمثل في مايلي<sup>1</sup>:

#### نيابات رئاسة الجامعة:

- 1.التكوين العالي في الطورين الأول والثاني والتكوين المتواصل والشهادات وكذا التكوين العالي في التدرج.
- 2.التكوين العالي في الطورين الثالث والتأهيل الجامعي والبحث العلمي و التكوين العالي فيما بعد التدرج.
- 3.العلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية.
- 4.التممية والاستشراف والتوجيه.

#### أما الكليات فأصبحت تضم 10كليات وهي:

- 1.كلية الرياضيات وعلوم المادة.
- 2.كلية التكنولوجيا الحديثة للمعلومات والاتصالات.
- 3.كلية العلوم التطبيقية.
- 4.كلية علوم الطبيعة والحياة.
- 5.كلية المحروقات والطاقات المتجددة وعلوم الأرض والكون.
- 6.كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
- 7.كلية الحقوق والعلوم السياسية.
- 8.كلية الآداب واللغات.
- 9.كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- 10.كلية الطب.

#### ومعهدين هما:

01-معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

02-معهد التكنولوجيا

<sup>1</sup>المرجع نفسه، وثيقة عمل مجلس إدارة جامعة ورقلة، حصيلة النشاطات البيداغوجية و العلمية والإدارية، 2018، ص 5 .



## المطلب الثاني : الهياكل البيداغوجية و تأطيرها

عرفت جامعة قاصدي مرباح منذ نشأتها العديد من التطورات المختلفة على مستوى الهيكل البيداغوجي وعلى المستوى العلمي وبذلك توضح الجداول آخر الإحصائيات :

(1) الجانب البيداغوجي: فنلاحظ على المستوى البيداغوجي انه تم إحصاء عدد الهياكل البيداغوجية لسنة 2023/2022 كما هو موضح في الجدول أدناه :

الجدول رقم (01) : يوضح عدد الهياكل البيداغوجية لسنة الجامعية 2023/2022

المقاعد البيداغوجية		
طاقة الاستيعاب	العدد	الهياكل
10381	41	المدرجات
13608	285	قاعات الدروس/قاعات الأعمال التوجيهية
23989		المجموع
هياكل دعم التكوين		
2804	118	قاعات الأعمال التطبيقية- المخابر
90	70	قاعات الرسم / الو رشات
1015	2	قاعات المحاضرات /المسمع
150	1	قاعة المحاضرات المرئية (visioconférences)
20حاسوب x2	2	قاعة التعليم عن بعد (Télé-enseignement)
424	16	قاعات الإعلام
180	9	قاعات ما بعد التدرج
306	10	قاعات الانترنت
2601	13	المكتبات / قاعات القراءة
30	1	قاعات وسائل الإعلام (Médiathèque)

المصدر : مصلحة الإحصاء و الإشراف بجامعة ورقلة، لسنة 2022/2023

## الفصل الثاني: تطبيق التعليم عن بعد كآلية لمواجهة الجائحة في جامعة ورقلة

### (2) تعداد الطلبة:

حيث بلغ تعداد الطلبة في التدرج حسب الكليات و المعاهد للسنة الجامعية 2022-2023 كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم(02) : يوضح تعداد الطلبة في التدرج حسب الكليات والمعاهد السنة الجامعية 2022-2023

المجموع			الطور الثاني (ماستر)			الطور الأول (ليسانس)			الكليات والمعاهد
المجموع	اناث	ذكور	المجموع	اناث	ذكور	المجموع	اناث	ذكور	
2757	1046	1711	745	323	422	2012	723	1289	كلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال
1792	1429	363	468	386	82	1195	981	214	كلية الرياضيات وعلوم المادة
3478	968	2510	1480	431	1049	1972	531	1441	كلية العلوم التطبيقية
2623	485	2138	1270	211	1059	1353	274	1079	كلية المحروقات والطاقات المتجددة وعلوم الأرض والكون
1756	1639	117	697	645	52	1059	994	65	كلية علوم الطبيعة والحياة
4194	2464	1730	1740	1012	728	2454	1452	1002	كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير
2100	1154	946	594	321	273	1506	833	673	كلية الحقوق والعلوم السياسية
3857	3009	848	1373	1041	332	2484	1968	516	كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
105	3	102	65	0	65	40	3	37	معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
444	153	291	99	34	65	345	119	226	معهد التكنولوجيا
572	454	118							كلية الطب
3066	2414	652	1142	940	202	1924	1474	450	كلية الآداب واللغات
26744	15218	11526	9673	5344	4329	16344	9352	6992	المجموع الكلي لطلبة الجامعة

المصدر : مصلحة الإحصاء والإشراف بجامعة ورقلة ، لسنة 2022/2023

### (3) التأطير البيداغوجي

يبين تطور العدد الإجمالي للأساتذة الدائمين في الرتب العلمية حيث بلغ عددهم الإجمالي خلال سنة 2022-2023 حوالي 1186 أستاذا باحثا في مختلف التخصصات و الرتب العلمية كما هو موضح في الجدول أدناه:

الفصل الثاني: تطبيق التعليم عن بعد كآلية لمواجهة الجائحة في جامعة ورقلة

الجدول رقم (03) : يوضح عدد الأساتذة الدائمين حسب الرتب العلمية لسنة 2022-2023

المجموع	معيد	أستاذ مساعد ب	أستاذ مساعد أ	أستاذ محاضر	أستاذ محاضر رأ	أستاذ	الكليات/ المعاهد
110	1	4	9	20	44	32	كلية الرياضيات وعلوم المادة
122	0	6	47	35	28	6	كلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال
162	0	7	43	48	46	18	كلية العلوم التطبيقية
36	0	0	30	3	2	1	كلية الطب
125	0	5	40	41	27	12	كلية المحروقات والطاقات المتجددة وعلوم الأرض والكون
94	0	2	10	23	37	22	كلية علوم الطبيعة والحياة
150	0	5	15	18	50	62	كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
72	0	2	14	5	31	20	كلية الحقوق والعلوم السياسية
132	0	3	17	16	45	51	كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
129	0	4	33	22	30	40	كلية الآداب واللغات
26	0	1	6	3	12	4	معهد التكنولوجيا
28	0	0	1	0	17	10	معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
1186	1	39	265	234	369	278	المجموع

المصدر: مصلحة الإحصاء والإشراف بجامعة ورقلة 2022/2023

أما فيما يخص الجانب الإداري فيؤطر جامعة قاصدي مرباح أكثر من 1262 في جميع الأسلاك والرتب حسب الإحصائيات الأخيرة.

#### 4) الجانب العلمي :

بالنسبة للجانب العلمي فهو يشمل المستويات التالي :

**التكوين:** حيث تقترح جامعة ورقلة حسب المنشور الوزاري رقم 7 المؤرخ في 15 جوان 2011 والمتعلق بتوجيه حاملي شهادة البكالوريا الجدد في عدة مجالات التكوين وفق النظام الجديد LMD والمتكون من ثلاث مراحل وهي<sup>1</sup> :

- مرحلة ليسانس مدة التكوين تدوم ثلاث سنوات اي تدوم 3 سنوات بعد البكالوريا.
- مرحلة الماستر مدة التكوين تدوم فيها سنتين أي تدوم 5 سنوات بعد البكالوريا.
- مرحلة الدكتوراه مدة التكوين فيها ثلاث سنوات أي تدوم 8 سنوات بعد البكالوريا.

أما في ما يخص عدد التخصصات المفتوحة في مرحلة التدرج خلال الموسم الجامعي 2022-2023 تقسم إلى 178 منها 80 في الطور الأول ليسانس وتخصص الطب و 98 في الطور الثاني ماستر موزعين على 11 ميدان.<sup>2</sup>

---

<sup>1</sup> عائشة إيدار، " سياسات إصلاح التعليم العالي وسوق الشغل في الجزائر: واقع وتحديات"، مجلة دفاتر السياسة والقانون.العدد 13، جامعة قاصدي مرباح ورقلة،2015، ص 118.

<sup>2</sup> موان هشام، مقابلة حول إحصائيات البيداغوجية وتعداد الطلبة والاساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة يوم9 ماي 2023.الموافق لـ 19شوال 1444على الساعة10:37 بمصلحة الإعلام والإشراف .

## المبحث الثاني: دور مركز التعليم عن بعد بجامعة ورقلة

شهدت عملية التعليم عن بعد تكاثف في كافة جهود الأسرة الجامعية، بهدف تمكين الطلبة والأساتذة من التأقلم مع هذه الآلية، وتحقيق التأطير والمرافقة التامة لتسهيل سيرها، وتخطي جائحة كوفيد 19، وعليه سنتطرق في هذا المبحث إلى أهم مرافق جامعة قاصدي مرباح التي لها دورا كبيرا في تسيير هذه العملية.

### المطلب الأول: التعريف بمركز التعليم عن بعد ومهامه

#### 1- تعريف مركز الأنظمة وشبكات الإعلام والاتصال والتعليم المتلفز والتعليم عن بعد :

**CRSI** يعتبر احد أهم المصالح والهياكل المشتركة التي تتكون منها جامعة قاصدي مرباح، والذي يمارس نشاطه منذ إنشاء الجامعة سنة 2001، حيث يعرف سابقا بخلية الإعلام الآلي التي شهدت نقلات نوعية بنشاطها الذي يهدف إلى دمج استعمال وسائط الرقمنة التي باتت جد ضرورية في العملية التعليمية التقليدية<sup>1</sup>.

حيث شهدت هذه الخلية نقلة نوعية سنة 2012/2011 بدمج وسائط الرقمنة وإرساء نظام المحاضرات المرئية، وكذا التنويه بالعديد من النشاطات والدورات التكوينية المتمثلة في الجهود التي ساهم بها الأساتذة والمختصين بانخراطهم الكلي في هذه العملية الإستراتيجية التي تهدف إلى ترقية ورفع جودة التعليم والتعلم، باستخدام مفاهيم جديدة ومواكبة التطور التكنولوجي في آلية نقل واكتساب المعرفة، باعتبار التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد سند للتعليم الحضوري يكمله ويحسن من نوعيته، دون ان يكون بديلا مطروحا له حيث شرعت جامعة قاصدي مرباح ورقلة في استعمال المحاضرات لمرئية بصفة متزامنة مع رقمنة المضامين والمحتويات البيداغوجية من دروس وأعمال توجيهية ومذكرات الماجستير وأطروحات الدكتوراه ووضعها في متناول الطلبة على الموقع [bu.unive-ourgla.com](http://bu.unive-ourgla.com) بالاضافة إلى المقاييس المنجزة على المنصة التعليمية آنذاك [elearn.univ-ourgla.dz](http://elearn.univ-ourgla.dz) التي بلغ عددها 1548 مقياس، كما تم الاستخدام الفعلي للبريد الإلكتروني للجامعة من قبل الأساتذة والعمال وتعميمه على الطلبة ووفقا لانطلاق البرنامج الوطني الخاص بالتعليم المتلفز والتعليم عن بعد سعيا لتحسين الخدمات الإلكترونية، فقد تمت الانطلاقة الرسمية لبوابة التعليم عن بعد بجامعة قاصدي مرباح ورقلة سنة 2011 بتجريب البرامج

<sup>1</sup> بو خلمه اكرم، مقابلة حول "دور مركز الأنظمة وشبكات الإعلام والاتصال والتعليم عن بعد والتعليم المتلفز"، جامعة قاصدي مرباح ورقلة مسؤول مركز الشبكات يوم 9 ماي 2023. الموافق لـ 19 شوال 1444 على الساعة 15:09 ب مكتب الشبكات.

## الفصل الثاني: تطبيق التعليم عن بعد كآلية لمواجهة الجائحة في جامعة ورقلة

المختارة إلى سنة 2012 وتم إنشاء حسابات للأساتذة والطلبة لتكون الانطلاقة الرسمية لهذه البوابة، مع مراعاة تنظيم دورات تدريبية ومحاضرات خاصة بكل كلية لتتواصل هذه الجهود في تحقيق العديد من الأهداف التي سطرتها جامعة قاصدي مرباح ورقلة محورها تحقيق جودة التعليم العالي ومواكبة كل ما له صلة بالتطورات التكنولوجية والعصرنة ولتستمر انجازات وتطورات هذا المركز إلى السنوات الأخيرة<sup>1</sup>(الملحق رقم 01) .

على اثر الجائحة العالمية كوفيد 19 وتجسيدا للتعليمية الوزارية المقررة بإرساء تعليمات التعليم عن بعد التي أصدرها المسؤول الأول للقطاع المعني، بتبني هذا المركز الحل الأولي الذي يعتبر من بين أهم الحلول المتخذة تقادي لسينااريو السنة البيضاء حيث عمل على إرساء الدعائم البيداغوجية عبر الخط أو ما تعرف بمنصة Moodle.(الملحق رقم 03).

هو قرار يؤكد أن التعليم عن بعد أمر حتمي لا بد منه لتأمين السنة الجامعية 2019-2020 بالتالي اتخاذه كبديل لتعذر التعليم الحضوري بالجامعة تحت إشراف مركز الأنظمة والشبكات والتعليم عن بعد والتعليم المتلفز، للضمان سير الدروس والمضي قدما في المقررات الدراسية .

2- مهامه: تتمثل مهام وأنشطة مركز الأنظمة والشبكات والتعليم عن بعد والتعليم المتلفز في جامعة قاصدي مرباح ورقلة<sup>2</sup> :

- تقديم الدعم التقني لتصميم وإنتاج الدروس عبر الخط.
- مرافقة تنفيذ مشاريع التعليم عن بعد والتعليم المتلفز.
- يعتبر المسؤول الأول عن إدارة جميع الموارد المعلوماتية للجامعة
- تشغيل وإدارة وتسيير البنية التحتية للشبكات.
- استغلال هياكل الشبكات وحسن إدارتها وتسييرها .
- المساعدة الفنية في تصميم وإنتاج الدورات عبر الانترنت .
- توفير الاتصال وشبكات الانترنت وتشغيل الخدمات المختلفة.

<sup>1</sup> تقرير جامعة قاصدي مرباح ورقلة، حصيلة النشاطات البيداغوجية والعلمية والإدارية، وثيقة عمل مجلس إدارة الجامعة قاصدي مرباح ورقلة الدورة الثانية يوم 06 جانفي 2014. ص 111-112.

<sup>2</sup> بو خلمه اكرم، مقابلة حول "دور مركز الأنظمة وشبكات الإعلام و الاتصال والتعليم عن بعد والتعليم المتلفز"، جامعة قاصدي مرباح ورقلة مسؤول مركز الشبكات يوم 9 ماي 2023. الموافق لـ 19 شوال 1444 على الساعة 15:09 ب مكتب الشبكات.



## الفصل الثاني: تطبيق التعليم عن بعد كآلية لمواجهة الجائحة في جامعة ورقلة

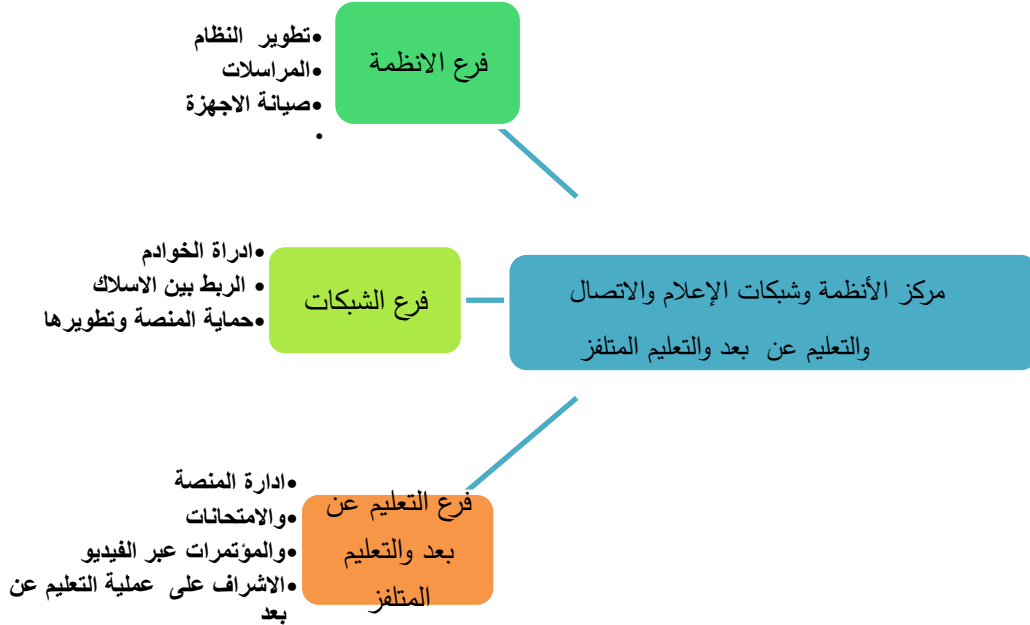
- ضمان استمرارية مصالح الإعلام والاتصال وصيانتها والمصالح البيداغوجية .
- صيانة أجهزة الكمبيوتر بالجامعة .
- تشغيل وتطوير التطبيقات المعلوماتية في تسيير البيداغوجية.

### المطلب الثاني: فروع مركز الأنظمة وشبكات الإعلام والاتصال التعليم عن بعد والتعليم المتلفز

باعتبار مركز الأنظمة وشبكات الاتصال والإعلام الآلي والتعليم عن بعد والتعليم المتلفز CRSI من أهم المصالح المشتركة بجامعة ورقلة، مقره بمديرية الجامعة وهو تابع للأمانة العامة يترأسه السيد (ب.أ) برتبة مهندس دولة في الإعلام الآلي يتفرع هذا الأخير إلى ثلاثة أقسام :

- فرع الأنظمة المعلوماتية.
- فرع الشبكات.
- فرع التعليم عن بعد والتعليم المتلفز.

الشكل رقم(02): يوضح مخطط الهيكل التنظيمي لمركز التعليم عن بعد.



المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على معطيات المقابلة.

يتضمن كل فرع مجموعة الموظفين برتبة مهندس إعلام آلي يشرفون على الخدمة الإدارية للطلبة والأساتذة كتسجيل الحسابات والإشراف على عملية إيداع الدروس والمحاضرات والسهر على خدمات التعليم عن بعد ووظائف المنصة كتعيين الدروس ومراقبتها يفوض احد الموظفين كمسؤول للفرع لتسهيل التواصل والربط مع بقية الشبكات، أو ينصب بصفة رسمية بطلب خطي ورسمي من الأمين العام للجامعة يختصون بمهام مختلفة لتسيير المصلحة العامة لهذا المركز وضمان نجاح وحسن سير عملية التعليم عن بعد بأبعادها المختلفة لتحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية<sup>1</sup>.

### المبحث الثالث: كيفية عمل المنصة كأداة للمركز:

تعتبر منصة مودل الوسيط الوحيد بين الطالب والأساتذ أثناء جائحة كوفيد 19 وعليه سيتم في هذا المبحث التطرق إلي مايلي:

### المطلب الأول: مفهوم نظام مودل "moodle"

#### 1. تعريف منصة Moodle:

يوجد العديد من تعريفات لمنصة Moodle نذكر منها<sup>2</sup>:

تجدر بنا الإشارة أن كلمة Moodle هي اختصار للكلمات Modular object oriented dynamic learning environment

،تعني أن النظام مبني بتقنيات برمجة غرضيه التوجه ليؤمن بيئة تعليمية ديناميكية، وقد ظهر وطُور في استراليا سنة 1999 وصمم من قبل مارتين دوغيماس بهدف مساعدة المعلمين في تقديم دورات تعليمية عبر الإنترنت، مع الحرص على بناء المحتوى بشكل تفاعلي وتعاوني، بالإضافة إلى تطوير محتوى هذه الدورات بشكل مستمر حيث تم إطلاق أول نسخة من نظام مودل سنة 2002.

<sup>1</sup> ميساعيد عبد السلام، مقابلة مع مسؤول فرع التعليم عن بعد والتعليم المتلفز بجامعة قاصدي مرباح ورقلة حول: مركز الشبكات و التعليم المتلفز و التعليم عن بعد، يوم 14 ماي 2023 الموافق ل 24 شوال 1444 على الساعة 14.

<sup>2</sup> سليمة قاسي وأميرة ساكر، "واقع الاستفادة من استخدام نظام المودل في التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة قسم العلوم الاجتماعية " مجلة دراسات في التنمية والمجتمع. مجلد 06، العدد 03، الجزائر 2021 ص 17.

يعرف نظام مودل: Moodle أنه أحد أنظمة إدارة التعلم الرقمي مفتوح المصدر، يساعد المعلم في توفير بيئة تعليمية إلكترونية كما يمكن استخدامه على المستوى الفردي أو المؤسسي، ويعرف أيضا على أنه مجموعة خدمات تفاعلية عبر الخط تسمح للمتعلمين بالولوج إلى المعلومات، والأدوات والموارد لتسهيل التعلم وتيسيره عبر الإنترنت، فهي المحيط الافتراضي للتعلم، و منصة مفتوحة مجانية وواسعة الاستعمال.

الشكل رقم (03): يوضح واجهة منصة مودل



المصدر : منصة مودل Moodle

2. مميزات منصة مودل : تعرف منصة مودل جملة من الخصائص التي تميزها عن معظم المنصات نذكر أهمها<sup>1</sup> :

- واجهة متعددة اللغات بما يسهل توظيفه في العملية التعليمية .
- وجود غرف الدردشة الحية وتمكين المعلم من التواصل المتزامن مع المتعلمين.
- التغذية الراجعة للمتعلمين من خلال إتاحة الفرصة لمتابعة المتعلمين بصفة مستمرة.
- استخدام المنصة في الاختبارات الإلكترونية المحسوبة لتقييم المتعلمين بشكل مستمر وكذلك التصحيح الإلكتروني وتسجيل نتائج التقييم بشكل فوري وتلقائي .
- إمكانية التواصل عبر الوسائل الخاصة داخل المقررات.
- يتيح للمعلم إمكانية تصميم ونشر استطلاعات الرأي .
- إرسال الواجبات واستقبالها بعد ما يسمح للمتعلمين بإرسال أي واجبات او مهمات يطلبها المعلم ويمكن تحديد فترة زمنية محددة لتسليم الملفات.
- تملك المنصة مستوى آمن وعالي يصعب اختراقه.

<sup>1</sup> بلكرد محمد و قيديم احمد، "واقع تفاعل الطلبة مع منصة التعليم الإلكتروني moodel خلال جائحة كورونا"، المجلة الدولية للاتصال

الاجتماعي. المجلد 8، العدد 3، الجزائر، 2021، ص 15.

- قابلة للتطوير والتعديل، متاحة الاستخدام على الهواتف والحواشيب .
- تسمح بإدراج علامات الطلاب والتحقق من الحضور .
- يستطيع الطالب معرفة مستوى تحصيله الدراسي في كل مقرر .

### 3. منصة Moodle الإلكترونية المكونات والخدمات:

تتكون منصة مودل للتعليم الإلكتروني عن بعد من عدة فضاءات منها ما يستعمل للتواصل بين أطراف العملية التعليمية ومنها ما يتعلق بالشق البيداغوجي<sup>1</sup>:

#### • فضاءات تواصلية تفاعلية:

تضم منصة مودل مجموعة من الفضاءات المخصصة للتواصل بين المعلم والمتعلم، أو بين المتعلمين، أو بين المعلمين أنفسهم أو بين المعلم وإدارة النظام، وهي مساحات سهلة الاستخدام مخصصة لتبادل الأفكار والآراء والمواقف، قصد مناقشتها وإثراء الحوار حولها، تفي بالغرض الرئيس الذي ترمي إليه المنصة وهو تحقيق التفاعل بين أطراف العملية التعليمية حيث يمكن أن نميز في منصة مودل بين الفضاءات التالية :

**مساحات مخصصة لإدارة الحوار:** حول موضوع ما ومناقشته مع الطلاب، الزملاء والأساتذة وذلك بواسطة الكتابة فقط وهنا يمكن أن نميز بين نوعين من المساحات:

- **مساحات عامة:** يستطيع من خلال المستخدمين المسجلين الدخول في الحوار، والمشاركة في إثرائه ومناقشته.
- **مساحات خاصة:** حيث يكون الحوار هنا بين شخصين فقط وذلك من خلال إرسال رسالة نصية لشخص معين، ليقوم هو بالرد عليه، دون تدخل الطرف الثالث في هذه العملية
- **منتديات الحوار forum:** ما يميز هذه المساحة أنها فضاء عام متاح لجميع المستخدمين، معلمين ومتعلمين

<sup>1</sup> محمد بولخطوط، "التوجه نحو استخدام منصة مودل للتعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية في ظل الأزمات الصحية : المزايا والخدمات"، مجلة اللسانيات والترجمة. المجلد 02، العدد 03، الجزائر، 2022، ص 40 ص 41.

- **غرف الدردشة** : بإمكان المتحكم في عملية التواصل معلما أو مسيرا أن يجعل هذه الصالونات خاصة بمجموعة محددة من المتعلمين مثلا، كما بإمكانه أن يتركها مفتوحة ومتاحة للجميع، وبذلك غرف الدردشة نوعان غرف عامة وغرف خاصة .

- **فضاء الويكي** : هو فضاء وضع لذات الغرض ،غير أن التواصل عبره لا يتوقف عند حدود الرسائل والكتابة فقط بل يتعدى لوسائل أخرى، إذ بإمكان المستخدم لهذا الفضاء أن يرسل ملفات على شكل صور أو فيديوهات أو خرائط أو سندات بصيغة **word** أو **pdf** أو أي صيغة أخرى يمكن لها أن تتدخل في إنجاز عملية التواصل.

• **فضاءات بيداغوجية :**

هي فضاءات تستغل أساسا لوضع المحاضرات والأعمال الموجهة والتطبيقية،تكليف الطلبة بمجموعة من الواجبات، إلى جانب ذلك تتيح المنصة للمعلم فرصة تقييم طلبته واختبار مدى استيعابهم لمحتوى المقرر الدراسي .

-**إدراج الدروس**: تخصص منصة مودل مساحات معينة يدرج من خلالها الأستاذ محاضراته ودروسه النظرية والتطبيقية، حيث يمكنه إن يقوم برفع ملفاته بشتى الصيغ pdf، word ... ليقوم بعد ذلك الطالب لمتعلم بتنزيلها والاطلاع عليها ،كما تتيح المنصة للأستاذ إمكانية إخفاء الملفات على طلبته وإظهارها لهم في الوقت الذي يشاء، وفق ما يمليه المقرر الدراسي، ويمكن له أيضا أن يحدد مهلة إمكانية الطلبة تحميل الملفات بحيث إذا انتهت المهلة، تعذر عليهم القيام بعملية التحميل، كما يستطيع الأستاذ اي يقوم بوضع الدروس بشكل مستقل، كل محاضرة على حدة، وان يجعلها في ملف واحد يضم المحاضرات جميعها .

يتيح له هذا الفضاء أيضا تعزيز محاضراته بجملة من الموارد التي من شأنها أن تخدم موضوعاته، كتصميم المحاضرة ببرامج تقنية، أو تلخيص المحاضرة على شكل خريطة، أو تدعيمها بسلسلة من الدعائم كالصور، والفيديوهات، وروابط مباشرة .

-**تكليف المتعلم بالواجبات**: في المقابل بإمكان الأستاذ أن يطالب المتعلمين بواجبات أو مهمات يقومون بإنجازها، ثم إرسالها عن بعد ضمن المكان المخصص لذلك .

حيث يستطيع المعلم تحديد مهلة معينة لإرسال الاستفسار أو الواجب من التاريخ والساعة بدقة فإذا أرسل المتعلم واجبه خارج هذه المهلة عد من المتخلفين، حينها يتعامل معه معاملة خاصة يحددها الأستاذ نفسه، تتيح كذلك المنصة للأستاذ تنزيل الواجبات المرسله له عبر المكان المخصص لذلك، ثم تقييمها وإرسال التقييم للمتعم عبر المكان نفسه، لتتحول الملاحظة المكتوبة في خانة حالة التقييم من عبارة بعبارة لم يتم التقييم أو عبارة تم رصد الدرجة.

-**اختبار المتعلم**: بإمكان المعلم اختبار مدى استيعاب المتعلم بمجموعة متنوعة من الأسئلة تفرضها طبيعة الدرس، أو منهج المعلم في صياغة الأسئلة أو يحسب الأهداف التي يرمي المعلم الوصول إليها.

- **فضاءات تقييمية** : وهي مساحات مخصصة لسبر الآراء، والتعبير عن المواقف والرؤى، أو لتقييم عملية التعليم والتعلم. لا لتقييم المتعلم في حد ذاته .

إن مكونات المنصة بصفة عامة تهدف لتمكين الطالب والمتعلم من العملية التعليمية بطريقة تكنولوجية تحاكي الطريقة التقليدية من صور دلالية وفيديوهات تساعد الطالب على الفهم والتمكن من استخدام كافة مكونات المنصة.

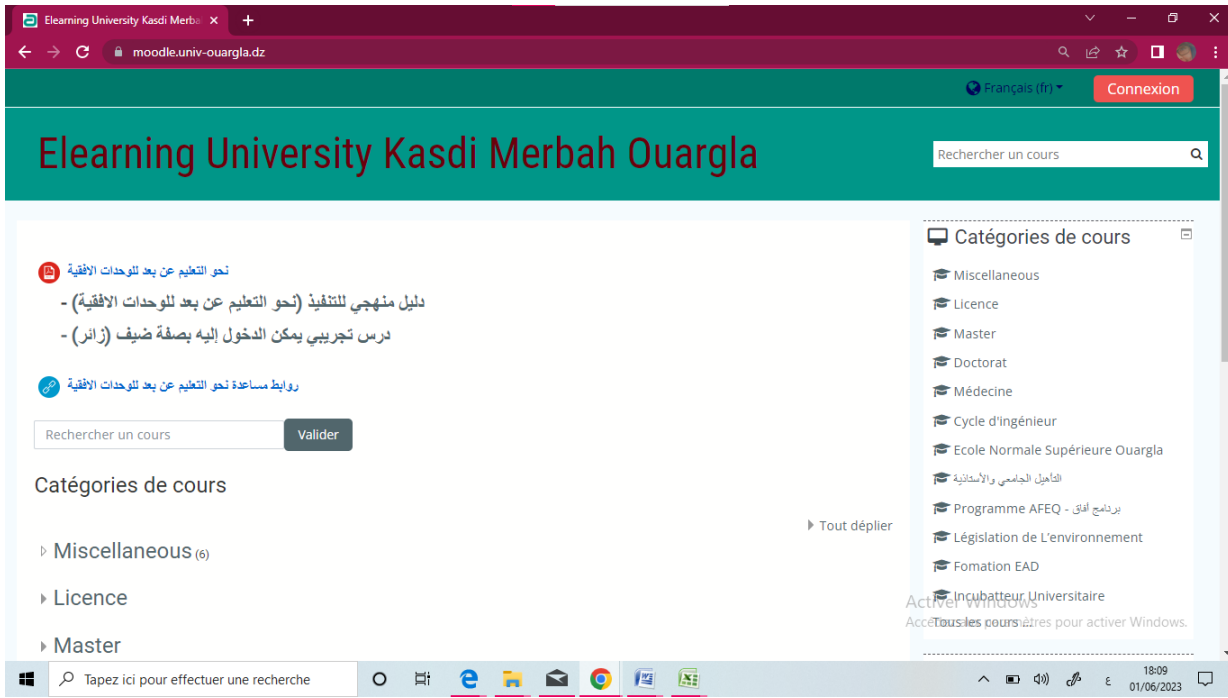
## المطلب الثاني : منصة Moodle في جامعة ورقلة

وفقا لتعليمية الوزارة الوصية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي، التي تنص باعتماد التعليم عن بعد الخط لاجتياز جائحة كوفيد 19، من خلال هذه الأراضية مودل، شهدت جامعات الوطن تجارب متفاوتة لتتمكن تقديم الدروس وإجراء امتحانات لطلبة ومواصلة السنة الدراسية عبر الخط لتعذر التعليم الحضوري حيث تمت هذه العملية في جامعة ورقلة تحت إشراف وتاثير الطاقم البيداغوجي لمركز التعليم عن بعد والتعليم المتلفز وقامة من أساتذة جامعة قاصدي مرباح .

- اذ يعرف الموقع الرسمي للأراضية مودل التعليم عن بعد بجامعة ورقلة عبر الرابط :

<https://moodle.univ-ouargla.dz>

الشكل(04)رقم : يوضح صورة واجهة منصة مودل بجامعة ورقلة ..

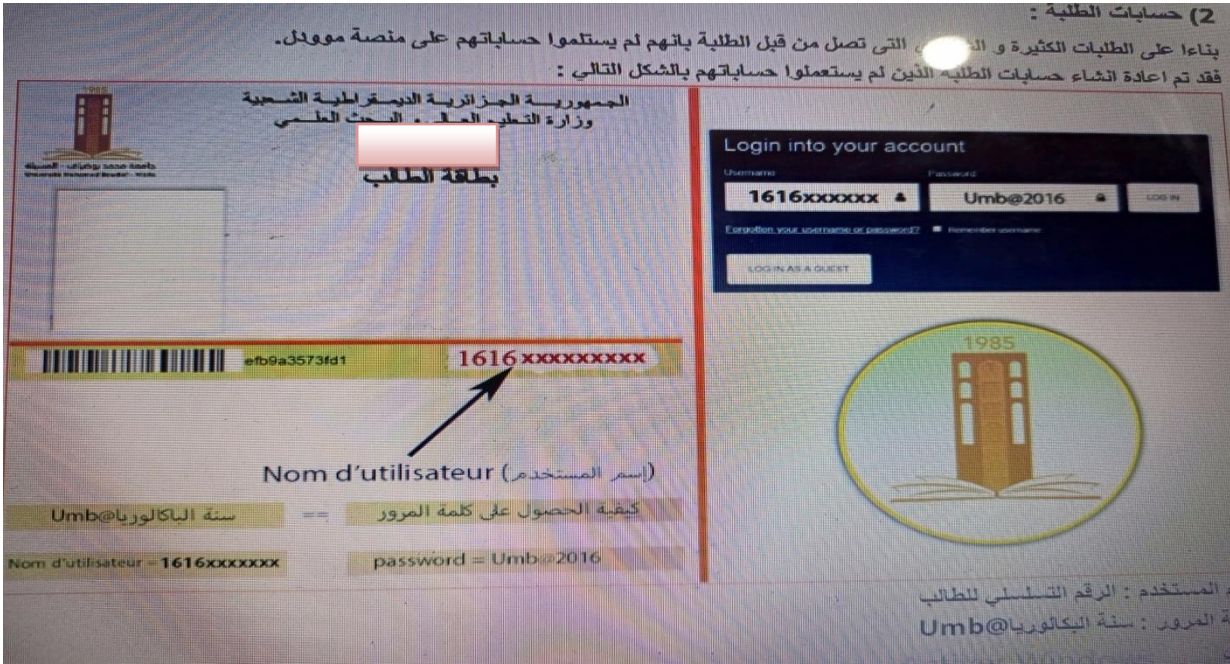


المصدر من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات المنصة

- يتم التسجيل للحصول على حساب خاص لكل الطلبة والأساتذة عبر المنصة بتحديد اسم المستخدم وكلمة سر خاصة.



الشكل رقم(05): يوضح طريقة إنشاء حساب



المصدر من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات المنصة

الولوج إلى المنصة يكون بتسجيل الرابط الخاص بالجامعة [moodle.uni-ourgla.dz](https://moodle.uni-ourgla.dz) وتحديد اسم المستخدم وكلمة السر والضغط على Login أو connexion، ويمكن الدخول لموقع الجامعة على هيئة طالب أو أستاذ أو كرائر لكن دون التمكن من التفاعل و ممارسة أي نشاط.، تتم هذه العملية على مستوى كل خلية تعليم عن بعد تابعة لكلية جامعة ورقلة تتكفل باسترداد الحسابات وتصحيح أي خطأ تقني .

- يحمل موقع الجامعة **moodle** فضاءات تعليمية يتم من خلالها تحديد المستوى ثم التخصص ومن ثم الدروس المراد الاطلاع عليها.
- كما يحمل فضاءات تفاعلية بين الطلبة كلما يتم استخدامها وذلك يعود إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي . **groupe massenger** او **groupe whatsapp**. وهي تجمعات افتراضية لطلبة التخصص الواحد والأسلوب الأكثر استخداما بين طلبة الجامعة .

**إدراج الدروس :** تتم عملية إدراج الدروس وفق مجموعة من النقاط المتتالية تتمثل في :

إدراج درس بصيغة **pdf** أو **word** عبر المراحل التالية<sup>1</sup>:

<sup>1</sup>خديجة عامر، مقابلة حول التعرف على طريقة استخدام منصة Moodle جامعة ورقلة، كلية الأعمال التطبيقية، 16 ماي 2023 الموافق 26 شوال 1444 على الساعة 11:09..



## الفصل الثاني: تطبيق التعليم عن بعد كآلية لمواجهة الجائحة في جامعة ورقلة

- تسجيل الدخول إلى منصة مودل
- تحديد المستوى والشعبة والتخصص والسداسي.
- ثم الضغط على **administration** ثم **administration le mode edition**.
- الضغط على **ajouti une acticitiviti ou ressource**.
- تحديد الملف **choisir une fichier** وعنوان الدرس.
- تحديد الدرس مع مراعاة عدم تجاوز 5 ميغا .
- الضغط على **enregistrer en cours**.
- التحقق من ظهور المحاضرة للطالب.

تتم هذه العملية لإدخال محاضرة أو درس بصيغة و pdf أو word كما يمكن للأستاذ إدخال الدروس بصيغ أخرى مختلفة مثل فيديو. وعمل محاضرات تفاعلية مباشرة و ( google .meet.com ) تمنح المنصة للأستاذ خاصية تسجيل الحضور والغياب بالإضافة إلى الامتحانات القصيرة وعمليات التقييم التي تحاكي العملية التعليمية التقليدية .

- يتم تأكيد عملية إيداع الدروس للأساتذة على مستوى مركز الأنظمة وشبكات الإعلام والاتصال والتعليم المتلفز والتعليم عن بعد بجامعة ورقلة وذلك بإيداع للشهادة يصادق عليها من قبل الهيئات العلمية :

الشكل رقم (06) : يوضح شهادة إيداع دروس في موقع التعليم عن بعد المصادق عليها من طرف الهيئات العلمية.

## الفصل الثاني: تطبيق التعليم عن بعد كآلية لمواجهة الجائحة في جامعة ورقلة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة  
مركز الأبنية و شبكة الإعلام و الاتصال  
و التعليم المتلفز و التعليم عن بعد

ورقلة في

شهادة ايداع دروس في موقع التعليم عن بعد  
مصادق عليها من طرف الهيئات العلمية

يشرفني أن أحيطكم علما أن الأستاذ(ة) : .....  
الرتبة: أستاذ محاضر .....  
كلية .....  
قد قام بوضع الدروس التالية في بوابة التعليم عن بعد.

الرقم	الدروس	المستوى
01		
02		
03		
04		
05		

إمضاء رئيس المركز

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة  
مركز الأبنية و شبكة الإعلام و الاتصال  
و التعليم المتلفز و التعليم عن بعد

ورقلة في

شهادة ايداع دروس في موقع التعليم عن بعد

يشرفني أن أحيطكم علما أن الأستاذ(ة) : .....  
الرتبة: أستاذ محاضر .....  
كلية .....  
قد قام بوضع الدروس التالية في بوابة التعليم عن بعد.

الرقم	الدروس	المستوى
01		
02		
03		
04		
05		

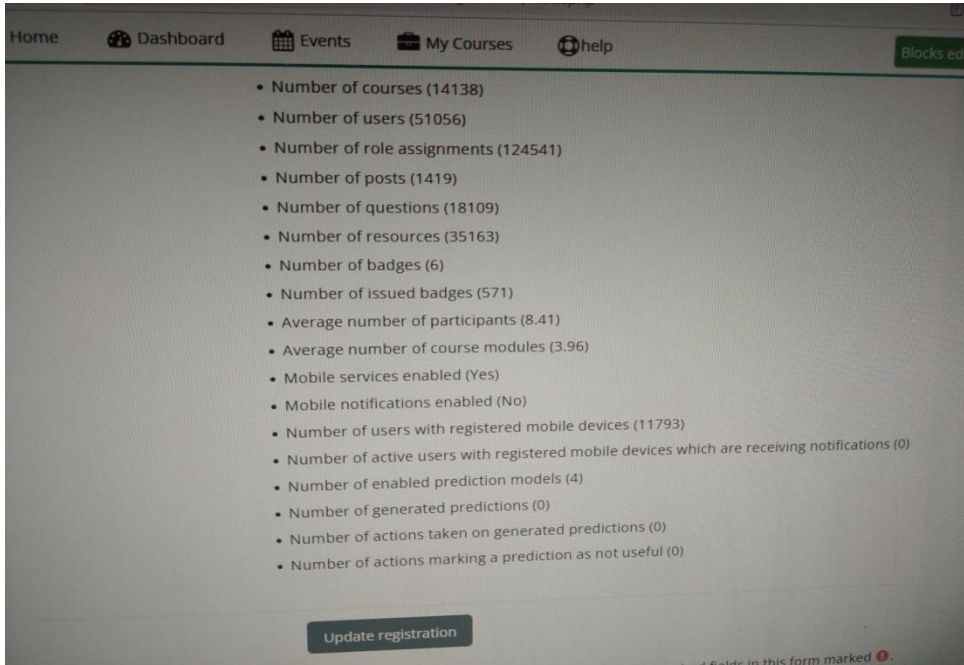
إمضاء رئيس المركز

## الفصل الثاني: تطبيق التعليم عن بعد كآلية لمواجهة الجائحة في جامعة ورقلة

المصدر : مركز الأنظمة والشبكات والتعليم عن بعد والتعليم المتلفز .

- يتم هذه العملية مؤخرًا بالترتيب وذلك يعود إلى تصنيف واحتساب عملية إيداع الدروس والمحاضرات عبر الخط ضمن ملف التقييم للحصول على التأهيل الجامعي بالنسبة للأستاذ<sup>1</sup> على غرار ذلك يمكن للأساتذة على منصة جامعة ورقلة من التواصل مع الطلبة وإنشاء وتسيير الأعمال الجماعية، إضافة المراجع وتصنيفها وكذا ممارسة أنشطة التقييم من واجبات وامتحانات وإدراج عملية التصحيح والتحقق من الأداء النهائي.

الشكل رقم (06): يوضح بعض إحصائيات المنصة



المصدر : فرع التعليم عن بعد والتعليم المتلفز 2023/2022

<sup>1</sup> أبو خلمه اكرم، مقابلة حول دور مركز الأنظمة وشبكات الإعلام و الاتصال والتعليم عن بعد والتعليم المتلفز، جامعة قاصدي مرباح ورقلة مسؤول مركز الشبكات الساعة يوم9 ماي 2023. الموافق لـ 19شوال 1444 على الساعة 15:09 ب مكتب الشبكات.

### المطلب الثالث: الفضاء الاستدلالي لمركز الشبكات على منصة موودل

يتضمن موقع جامعة ورقلة فضاء استدلالي يمكن الأستاذ و الطالب من التعرف على أساسيات استخدام المنصة وتوجيهه وذلك بالضغط على Formation EAD + Ateliers +Ateliers1 moodle يتحصل من خلالها الطالب التطلع على المخطط العام وابرز أهدافه<sup>1</sup>:

**المخطط العام Plan global**: وهو فضاء وضع بين يدي الأستاذ بالدرجة الأولى مرجعا يساعده على إنشاء محتوى بيداغوجي إلكتروني موافق و مطابق للمعايير المطلوبة، كما يعتبر وسيلة للتواصل مع اللجنة التقنية المساعدة على تذليل مختلف الصعوبات و الإشكالات المطروحة من طرف الأستاذ.

#### أهداف الفضاء العام:

يهدف هذا الفضاء إلى تقديم جملة من الخدمات نذكر منها :

- تمكين الأستاذ من إنشاء دروس تتوافق شكلا و منهاجا و تسلسلا مع المعايير المطلوبة.
- شرح كيفية استخدام واجهة المنصة لإنشاء و إدارة مختلف الموارد.
- تمكين الأستاذ من استيعاب و استغلال مختلف موارد المنصة حسب الضرورة لعرض محتوى المادة العلمية.
- تمكين الأستاذ من استيعاب و استخدام مختلف الموارد التفاعلية.
- استغلال الموارد المناسبة من أجل متابعة و تقييم مكتسبات الطالب.
- توفير فضاء لطرح الإشكالات و تطوير و تحيين مهارات التصميم و الإنشاء للأستاذ بدعم متواصل من اللجنة التقنية.

<sup>1</sup> خديجة عامر، مقابلة مع حول تكوين الأساتذة لاستخدام منصة مودل لجامعة ورقلة : كلية الأعمال التطبيقية، 16ماي 2023 الموافق لـ26 شوال 1444 على الساعة 11:09.

### الشكل رقم (07): يوضح أعضاء الفضاء الاستدلالي في منصة موودل

Rechercher un cours Valider

Atelier 1 : Production d'une matière pédagogique sur Moodle

Enseignant: messiaid abdessalam  
Enseignant: khadidja ameur  
Enseignant: Med Djemoui GHERAB  
Enseignant: Wahab ROUAGAT  
Enseignant: ghaouti ziani  
Enseignant: عيان عبد الفادر

**Une brève description**  
Cette Formation à pour objectif d'assister les enseignants dans la création de leur cours numérique sur la plateforme moodle en respectant le format et le contenu exigés.

**Le public cible**  
Enseignants formateurs

**Les objectifs généraux**  
Accompagnement pédagogique et technique des Enseignants

[La fiche-contact de l'enseignant](#)

**Nom et prénom des enseignants responsables de la Formation**  
Email: [cellule.apec@univ-ouargla.dz](mailto:cellule.apec@univ-ouargla.dz)

**Tuteurs**  
AMEUR KHADIDJA, email: [ameur.khadidja@univ-ouargla.dz](mailto:ameur.khadidja@univ-ouargla.dz)  
ZIANI GHAOUTI, email: [zrafik2006@gmail.com](mailto:zrafik2006@gmail.com)  
ABBANE ABDELKADER, email: [abbane.abdelkader@univ-ouargla.dz](mailto:abbane.abdelkader@univ-ouargla.dz)  
ROUAGAT WAHAB, email: [rouagat.wahab@univ-ouargla.dz](mailto:rouagat.wahab@univ-ouargla.dz)  
MESSIAID ABDESSALAM, email: [messiaid.abdessalam@univ-ouargla.dz](mailto:messiaid.abdessalam@univ-ouargla.dz)

Activiter Windows  
Accédez aux paramètres pour activer Windows.

المصدر: منصة موودل جامعة ورقلة

### المبحث الرابع : تقييم دور المركز والمنصة في تجسيد ونجاح آلية التعليم عن بعد بجامعة ورقلة

من خلال الإحاطة بأبرز مكونات منصة Moodle لجامعة ورقلة، ونشاط مركز الشبكات و تكاتف جهود الأساتذة من خلال الدورات التكوينية ، سنتطرق في آخر الدراسة إلى تقييم عملية التعليم عن بعد من وجهة نظر المشرفين على هذه العملية وذكر بعض التحديات والمعوقات التي تواجه هذه العملية في جامعة ورقلة :

## المطلب الأول: فاعلية منصة والمركز

من خلال ما سبق التطرق إليه في هذه الدراسة، يتم تقييمنا لعملية التعليم عن بعد بجامعة ورقلة من حيث :

### - من حيث الولوج للمنصة:

إن نسبة تسجيل الدخول لمنصة مودل على مستوى جامعة عامة وكلية الحقوق والعلوم السياسية خاصة تختلف وفقا للعديد من المعايير ،فمع بداية الجائحة كانت في أوج استخدامها وتشهد تسجيل دخول كلي للأساتذة والطلبة بنسبة 100% وذلك لضرورة لا محال منها، بسبب تعذر مواصلة الدراسة ، أو ما يعرف بالتعليم الحضوري وبالتالي فهي الحل الأول والأخير أمام الأساتذة لمواصلة البرامج الدراسية للسنوات التدرج وتدارك التأخير لطلبة الثانية ماستر وسنة ثالثة ليسانس، وكذلك هو الحال بالنسبة للطلبة بهدف تسجيل الحسابات وتحميل المحاضرات ما يمكننا تحديده ب نسبة 80% منذ بداية الجائحة الى 100 % في الأسابيع الأولى فهو حل إجباري من قبل وزارة التعليم العالي وبالتالي فهي ذروة الولوج إلى المنصة .

أما بعد تجاوز الأزمة الصحية والعودة إلى مقاعد الدراسة تدريجيا عن طريق نظام الأفواج ، نلاحظ عودة معظم الأساتذة إلى الاعتماد على نظام التعليم الحضوري والتخلي تدريجيا عن استخدام المنصة التعليمية moodel، وكذلك بالنسبة للطلبة فقد تراجعت نسبة تسجيلات الدخول للمنصة بسبب عودتهم للنظام الحضوري وتلقي الدروس مباشرة بالطريقة التقليدية ،وبرغم من البرنامج الخاص الذي فرضته وزارة التعليم العالي والذي ينص على تدريس المواد الأفقية عبر الخط في جميع جامعات الوطن تتخللها حصة أو اثنان حضورية، إلا أن تسجيلات الولوج للمنصة لم تكن كما كانت خلال جائحة كوفيد 19 وتعود هذه القرارات لضرورة التعليم عن بعد لا لإجباريته فقد أصبح التعليم عن بعد موازي للتعليم التقليدي وتطبيقه أمر عادي لا استثنائي إلا أنه يشهد تفاوت منخفض في هذه العملية، وفقا للظروف وهذا ما يدل على عدم التعود على هذا النمط من التعليم أن لم يصح القول عدم تقبله.

### من حيث التفاعل مع المنصة:

أن الحديث عن التفاعل والنشاط داخل المنصة لافتراضية أثناء جائحة كوفيد 19 في بداية استخدامها كان نشاط متوسط ، بسبب بعض الصعوبات التي واجهها الطالب في كيفية استخدام المنصة ، كطريقة تسجيل الحسابات وتحميل المحاضرات وتعطل المنصة المستمر والتدفق الضعيف للانترنت

## الفصل الثاني: تطبيق التعليم عن بعد كآلية لمواجهة الجائحة في جامعة ورقلة

،إلا أن الصعوبات الفعلية كانت للأساتذة كونهم يقفون على مهمة التوجيه والإشراف على وضع الدروس والمحاضرات فقد كانت نسبة انطلاقة استخدام المنصة متوسطة خاصة في الأيام الأولى من التوقف عن التعليم الحضوري وبداية إدراج المحاضرات عبر الخط لتتحول إلى أعلى نسبة خلال الأسابيع الأولى للجائحة وفقا إلى دور الدورات التكوينية والفيديوهات التوجيهية على مستوى الجامعة وعلى مستوى كلية الحقوق والعلوم السياسية، التي تتمحور حول إتقان أساسيات استخدام منصة مودل وكيفية إدراج الدروس بالإضافة إلى تنشيط استخدام المحاضرات التفاعلية باستخدام برامج مختلفة ZOOM، Google meet... ، والتي تنشط سعيا لتذليل الصعوبات التي تواجه الأستاذ حيث أصبحت تشهد نشاط فعلي بين 80% إلى 100% بسبب فرض الوزارة ضرورة إدراج الدروس عبر الخط وهو السبيل الوحيد أمام الطالب لسحب الدروس والمحاضرات و مواصلة الدراسة وعلى اثر عودة النظام الحضوري نشاهد تراجع إقبال الطلبة على استخدام المنصة التعليمية حيث بلغت نسبة التفاعل مؤخرا لطلبة سنة أولى جدد مشترك الحقوق 5% من اصل 200 طالب و 2% من أصل 650 طالب في الأقسام النهائية .وهذا ما يدل أن استخدامها اقتصر في الغالب على تحميل الدروس والمحاضرات والملفات المدرجة وإجراء لامتحانات وتسليم الواجبات والبحوث بينما التفاعل بين الطلبة والأساتذة عبر المنصة كان ضعيفا جدا. ويعود ذلك إلى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي غالبا .

### من حيث التحصيل الدراسي:

يعتبر الولوج إلى المنصة ودرجة التفاعل معها محددان أساسيان لمعرفة مدى التحصيل الذي سيتوصل إليه الطالب من خلال ممارسته لعملية التعليم عن بعد، حيث بلغت نسبة النجاح بكلية الحقوق والعلوم السياسية كمثال 53% وهي نسبة متوسطة مقارنة مع نسبة النجاح أو التحصيل الدراسي قبل استخدام المنصة التي بلغت 65% وتعود للعديد من الأسباب ، أهمها فاعلية التحصيل الدراسي للطالب من خلال المحاضرات المباشرة الحضورية يكون له تحصيل أكثر من المحاضرات عن بعد ، بالإضافة إلى الصعوبات التي تشكل عائق في عملية التحصيل من المنصة التعليمية كعدم تقبل الطلبة لهذه الآلية ، وعدم إتقان استخدام أساسيات التفاعل داخل منصة مودل، ضعف تدفق الانترنت ، وضع المحاضرات العلمية المصورة من بين أهم نقاط ضعف تحكم الأساتذة في أساسيات استخدام المنصة ، الاهتمام بتكوين الأستاذ بنسبة كبيرة و إهمال جانب تكوين الطلبة.وهذا ما يملئ إلى ضرورة إعادة النظر في أسباب عزوف معظم الطلبة والأساتذة عن استخدام المنصة ،اثر العودة إلى النظام الحضوري ، حيث أن فرض

الوزارة إلى تدريس المواد الأفقية عبر الخط، هدفه خلق تعليم هجين والعمل بالتوازي مع والتعليم الحضوري وجعل التعليم عن بعد أمراً ضرورياً تلقائياً في المسيرة التعليمية ، لا إجباري في الظروف الاستثنائية فقط.

### المطلب الثاني : التحديات والعراقيل التي تواجه التعليم عن بعد في جامعة ورقلة

شهدت عملية التعليم عن بعد في جامعة قاصدي مرباح من انطلاقها إلى يومنا هذا مجموعة من العراقيل التي يسعى الطاقم البيداغوجي لتجاوزها نذكر منها :

- صعوبة تحويل من النمط التقليدي إلى التعليم عن بعد .
- صعوبة تطبيق التعليم عن بعد على بعض التخصصات العلمية كالطب والعلوم واقتصاره على التخصصات النظرية .
- صعوبات تقنية تتعلق بضعف موقع الجامعة وعدم تحيينه بشكل دائم ومنظم.
- عزوف معظم الطلبة عن هذا النمط من التعليم وتفضيلهم للتعليم الحضوري .
- نقص المهارات الرقمية المطلوبة والتفاوت في استخدام هذه التقنية التكنولوجية لمواكبة العملية التعليمية.
- عدم جاهزية الكادر التعليمي للانتقال المفاجئ نحو التعليم عن بعد.
- ضعف البنية التحتية كعدم تحمل الدخول المتزامن لأعداد هائلة من المتعلمين .
- ضعف تدفق الانترنت.
- عدم توفر أجهزة الكمبيوتر لدى معظم المتعلمين .



### الخلاصة:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل، يكون قد تم توضيح أهم الإجراءات المنهجية التي حددت في دراستنا الميدانية، التي تسهل عملية جمع البيانات ومعالجتها، والمتمثلة في المقابلة مع رئيس مركز الشبكات، والأعضاء المساهمين في تسيير منصة مودل لجامعة قاصدي مرياح ، والتطلع إلى أبرز مكونات المركز ومهامه، وآلية تطبيقه لعملية التعليم عن بعد ، بهدف تقييم هذه العملية من خلال تفسير الإحصائيات والمعطيات المقدمة، ومنه نستج أن عملية التعليم عن بعد تتطلب توافر عدة جهود لنجاحها ، كالتمكن من استخدام منصة Moodle ، والحرص على التدفق الجيد لشبكة الانترنت ، و توفير الأجهزة اللازمة لهذه العملية، والسعي إلى تطويرها و الاستفادة الطلبة منها.

# الخاتمة

إن سعي الجامعة الجزائرية إلى دمج آلية التعليم عن بعد في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، لمواكبة للتطورات التكنولوجية، باعتباره من أهم التحديات التي تهدف للارتقاء بالجامعة إلى مصاف الجامعات الدولية العالمية، حيث فرضت الظروف الاستثنائية لانتشار جائحة كوفيد 19 لسنة 2020 تطبيق التعليم عن بعد دون سابق إنذار، بإعلان من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن اعتماد التعليم عن بعد عبر الانترنت ، وهو قرار كان له نصيبا في الكشف واقع التعليم العالي في معظم الجامعات الجزائرية، وجامعة قاصدي مرباح إحدى هذه الجامعات.

لقد حاولنا في هذه الدراسة الموسومة بواقع التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية في ظل جائحة كوفيد 19 دراسة حالة جامعة ورقلة ،التطرق إلى واقع التسيير والإشراف على هذه العملية من قبل مركز الشبكات والطاقم الإداري المشرف عليها وبرز خطوات استخدام منصة مودل ،كإجابة على الإشكالية التي تم طرحها :

### كيف تم تطبيق آلية التعليم عن بعد في مواجهة جائحة كوفيد 19 في جامعة ورقلة ؟

حيث يأطر هذه العملية مركز الأنظمة والشبكات والتعليم عن بعد والتعليم المتلفز، الذي يسهر على التسيير التقني للبنى التحتية للشبكات وتحيين الدروس، وتحقيق الترابط بين مختلف فروعها بالإضافة إلى الأساتذة المشرفون على دورات تكوينية بصفة تطوعية لتسهيل استخدام منصة مودل والتواصل مع الطلبة وتحقيق المرافقة بداية من المراحل الأولى ، بتسجيل حسابات ، وإدراج الدروس ، والتي أصبحت بصفة رسمية بقرار من وزارة التعليم العالي في 22 سبتمبر 2022 الذي ينص على إنشاء اللجنة المحلية لإرساء التعليم العالي عن بعد في جامعة ورقلة ، كما لا يسعنا الإشارة إلى جملة الصعوبات التي عرفت هذه العملية كعدم تمكن الطلبة والأساتذة استخدام المنصة ، وضعف شبكة الانترنت ،عدم امتلاك أجهزة كمبيوتر لجميع الطلبة، وهو ما اثر على هذه العملية من حيث نسبة الولوج للمنصة والتفاعل والتحصيل أثناء انتشار الوباء.

أما فيما يخص إثبات صحة الفرضيات المطروحة في الدراسة نجد:

- الفرضية الأولى : عملية التعليم عن عملية تكنولوجية تزامنت مع جائحة كوفيد 19 فقط .

فرضية غير صائبة ، عملية التعليم عن بعد عملية تشط في جامعة ورقلة منذ نشأتها تكميلا للتعليم الحضوري إلا أن مع ظهور جائحة كوفيد 19 أصبحت بديلا للتعليم الحضوري.

- **الفرضية الثانية:** ساهم التعليم عن بعد بنسبة كبيرة في تجاوز الأزمة الصحية العالمية، بتحقيق استمرار الموسم الجامعي، فرضية صادقة فهو السبيل الوحيد لمواصلة العملية التعليمية وإنهاء المقررات الدراسية.

- **الفرضية الثالثة:** الإمكانيات التي وفرتها جامعة قاصدي مرباح لعملية التعليم عن بعد لم تكن كافية

فرضية صادقة ، لقد اهتمت الجامعة ورقلة بصفة عامة بتأطير الأستاذ وإهمال جانب التكوين للطلبة .

- **الفرضية الرابعة :** تطبيق آلية التعليم عن بعد في جامعة ورقلة تشهد العديد من الصعوبات التقنية والبنوية : فرضية صادقة ، تعرف عملية التعليم عن بعد بجامعة ورقلة بعض الصعوبات التقنية التي لا تزال قائمة .

وعليه من خلال ما تم التطرق إليه في هذه الدراسة نستنتج أن:

- عملية التعليم عن بعد ساهمت بإنقاذ الموسم الجامعي بجامعة قاصدي مرباح، في ظل ظروف استثنائية نتيجة تفشي وباء كورونا .

- يشرف مركز الأنظمة و الشبكات بجامعة قاصدي مرباح على البنية التحتية لمنصة التعليم عن بعد، بكل دقة سعيا لتقديم الدعم التقني والمساعدة الفنية لإدراج الدروس والولوج إلى منصة Moodle والمرافقة البيداغوجية.

- تعرف عملية التعليم عن بعد بعض المعوقات، منها ما يتعلق بالجانب التقني كعدم امتلاك الطلبة أجهزة الإعلام الآلي والتدفق الغير مقبول للانترنت ، وأخرى تنظيمية كغياب دورات تكوينية للطلبة حول استخدام منصة موودل .

- مساهمة قامة من أساتذة جامعة قاصدي مرباح في تكوين الأساتذة حول آلية استخدام المنصة، عن طريق سلسلة من الفيديوهات التعليمية والدورات التكوينية.

- عملية التعليم عن بعد أصبحت مرافقة للطريقة التقليدية في الظروف العادية ولا تقتصر على الظروف الاستثنائية فقط.

ومن خلال ما تم التطرق إليه في هذه الدراسة ، وتمكننا من الإطلاع والإلمام ب بعض جوانب القصور في عملية التعليم عن بعد حيث تم استخلاص مجموعة من التوصيات التي من شأنها تحسين آلية و مخرجات عملية التعليم عن بعد في جامعة ورقلة وتطويرها :

- تكثيف البرامج التكوينية التي تساهم رفع مستوى وثقافة استخدام المنصة التعليمية Moodle للطلبة بالدرجة الأولى .
- ضرورة تحسيس الطلبة بأهمية التعليم عن بعد ونشر الوعي الكافي حول طريقة استخدامه.
- توعية الطلبة بضرورة استخدام المنصة لسد جوانب القصور في العملية التعليمية التقليدية وتحسبا لأي ظرف استثنائي.
- تطوير وتجهيز البنية التحتية لقطاع الاتصالات لمواكبة عملية التعليم عن بعد، وتقادي الانقطاعات المتكررة وضعف تدفق الانترنت.
- محاولة خلق اتفاقيات مع المؤسسات الاقتصادية، لتمكين الطلبة من اقتناء الحواسيب بأسعار تتماشى مع قدراتهم الشرائية.
- التثقيف من حملات التوعية بأهمية هذا النمط من التعليم في الوسط الجامعي وضرورة الأخذ بأحدث التقنيات التي تساهم في إعطاء دفعة قوية للتعليم عن بعد بالجامعة الجزائرية .
- الاستعانة بخبراء واختصاصيين في هذا المجال ، لتحقيق الانتقال المرن والدمج بين التعليم التقليدي والتعليم عن بعد .
- نشر ثقافة الاستخدام الدائم للتعليم عن بعد دون الاقتصار على الأزمات.
- التركيز على جودة المخرجات النهائية لعملية التعليم عن بعد .
- ضرورة الاهتمام ومعالجة الأخطاء الواردة في منصة مودل الخاصة بجامعة ورقلة .
- ضرورة تفعيل الفضاءات التعليمية على المنصة بمستوى أكثر .

**المصادر والمراجع**

**Les références**

أولاً- الكتب باللغة العربية :

- 1- بوفلجة غياث، التربية والتكوين في الجزائر.الجزائر:ديوان المطبوعات الجامعية ،2002.
- 2- عبد الناصر جندلي،تقنيات البحث العلمي في العلوم السياسية والاجتماعية.الجزائر:ديوان المطبوعات الجامعية ،ط3، 2010.
- 3- عامر مصباح، منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2008.
- 4- محمد شلبي ، المنهجية في التحليل السياسي. الجزائر:ديوان المطبوعات الجامعية، 1997.
- 5- بن مرسللي أحمد، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال. الجزائر:ديوان المطبوعات الجامعية، ط4، 2010.
- 6- حسان محمد حسن،الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي. بيروت: دار الطليعة،ط1، 1999.
- 7- رمزي احمد عبد الحي ، التعليم عن بعد في الوطن العربي وتحديات القرن الحادي والعشرين.القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية ،ط1،2010.
- 8- طارق عبد الرؤوف عامر،كتاب التعليم المفتوح والتعليم عن بعد. دم :دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، دت.
- 9- شلوس لي آيرز،التعليم عن بعد الجامعية الأمريكية للتكنولوجيا.بيروت، ط2،2015.
- 10- سماح حسن حسني ،تحديات التعليم الالكتروني والدروس المستفادة من أزمة كورونا.الأردن:دار الكتاب الثقافي للطباعة والنشر والتوزيع ، 2021.
- 11- مجدي يونس،التعليم الالكتروني.مصر:دار زهور المعرفة والبركة،ط1، 2017.
- 12- طارق عبد الرؤوف، التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي(اتجاهات عالمية معاصرة ) القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2014.

- 13- غراف نصر الدين، "التعليم الالكتروني ومستقبل الإصلاحات بالجامعة الجزائرية" ،مجلة الإعلام العلمي والتقني . المجلد19، العدد2، الجزائر، 2011 .
- 14- زهية دباب ووردة برويس، "معوقات التعليم الرقمي في المدرسة الجزائرية" ،المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية. المجلد 02، العدد 06، الجزائر، 2019.
- 15- العبيدي عائشة ومحمد بوفاتح ، "خلفيات التعليم الالكتروني في التعليم العالي ،(جامعة الاغواط نموذجاً)"،مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية. العدد 33، الجزائر ،2018.
- 16- معزوز هشام وآخرين ، "واقع التعليم الجامعي عن بعد عبر الانترنت في ظل جائحة كورونا" ، مجلة مدارات سياسية. المجلد 04، العدد 04 ،الجزائر ، 2020،
- 17- إمامي هاجر ودرامشية سارة، "اعتماد الجامعة الجزائرية على التعليم الالكتروني عن بعد كآلية لضمان سيرورة التعليم الجامعي في ظل أزمة كورونا" ، مجلة آفاق لعلم الاجتماع. المجلد 10، العدد1، الجزائر ، 2020.
- 18- بوخدوني صبيحة و بن عاشور الزهرة ، "سياسات التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19 دراسة تحليلية لتعليمات والقرارات الصادرة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية"،مجلة مدارات سياسية. المجلد 04 ، العدد 04، الجزائر ، 2020.
- 19- رأي علي، "أهمية التعليم الالكتروني وخصائصه وأهدافه ومميزاته وسلبياته"،مجلة العربية.مجلد 07 العدد 01، الجزائر ، 2020.
- 20- برياوي كمال، وآخرون ،"دور الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة وخدمة المجتمع المحلي"،الملتقى الدولي حول الجامعة والانفتاح على المحيط الخارجي لانتظارات والرهانات.الجزائر ، 2018 ،
- 21- علي عليوة ،" شكل ووظائف الجامعة الجزائرية في ظل حال الانوميا"، مجلة تنمية الموارد البشرية للدراسات والأبحاث المركز الديمقراطي العربي ألمانيا برلين،دم،دت.
- 22- وسيلة يعيش، "الممارسة السوسيولوجية في الجزائر مقارنة سوسيو ديمغرافية" ، مجلة الباحث الاجتماعي . العدد10،قسنطينة 2، 2010.



- 23- سرير فروجة،"واقع التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر ، مجلة المفكر للدراسات القانونية والسياسية ، العدد 2 ، 2018
- 24- نجاة بوساحة ، إشكالية إنتاج المعرفة في الجامعة الجزائرية ، مقارنة سوسيولوجية مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، الجزائر ، العدد8 ، 2012
- 25- مونس بخضرة ، نظام ل م د وإمكاناته المعرفية ميدان العلوم الاجتماعية نموذجاً، الملتقى الوطني آفاق الدراسات العليا والبحث العلمي في الجامعة الجزائرية، العدد 1، الجزائر 2012،
- 26- عادل مستوي ، وسميرة كسيرة ،التعليم العالي وإشكالية تطوير وإنتاج المعرفة العلمية في الجزائر - رؤية تحليلية خلال الفترة 1990-2013 العدد 40 ، 2015
- 27- سامي مجبل العنزي، حمود السعيد،التعليم عن بعد كخيار استراتيجي في فنلندا في مجابهة أزمة كوفيد 19 وإمكانية الاستفادة منها في دولة الكويت ، مجلة الدراسات والبحوث التربوية ، العدد 01، 2021.
- 28- بحري صابر ،إدارة أزمة كورونا كوفيد 19 من خلال تعزيز الصحة النفسية ، مجلة العلوم الاجتماعية المركز الديمقراطي العربي ألمانيا برلين ، العدد 2020،13
- 29- وريدة براهيم،فيروس كورونا 2 sars- cov الجزائر وانعكاساته الاجتماعية ، مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية ، المجلد ، العدد 01 ، الجزائر ، 2022
- 30- خالد تلعيش ،جائحة كورونا 19 وأثرها على مخرجات السياسة العامة بالجزائر التداعيات والآليات ، مجلة المفكر ، المجلد 15 ، العدد 03 ، الجزائر ، 2020
- 31- بن عاشور الزهرة ، سياسة التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19، دراسة تحليلية لتعليمات والقرارات الصادرة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية ، مجلة مدارات سياسية ، مجلد 04،العدد04الجزائر 2020
- 32- عايشة ايدار "سياسات إصلاح التعليم العالي وسوق الشغل في الجزائر": واقع وتحديات مجلة دفاتر السياسة والقانون ، العدد 13 جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2015
- 33- سليمة قاسي وأميرة ساكر ،واقع الاستفادة من استخدام نظام المودل في التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة قسم العلوم الاجتماعية ، مجلة دراسات في التنمية والمجتمع :مجلد 06، العدد03 الجزائر، 2021.

- 34- بلکرد محمد و قيديم أحمد،"واقع تفاعل الطلبة مع منصة التعليم الالكتروني Moodle خلال جائحة كورونا"، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي. المجلد 8، العدد 3، الجزائر، 2021.
- 35- محمد بولخطوط ، "التوجه نحو استخدام منصة مودل للتعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية في ظل الأزمات الصحية : المزايا والخدمات"، مجلة لسانيات والترجمة. المجلد 2، العدد 2، الجزائر، 2022.
- 36- تقرير جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، حصيلة النشاطات البيداغوجية والعلمية والإدارية ، وثيقة عمل مجلس إدارة جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، الدورة الثانية، 6جانفي 2014.
- 37- وثيقة عمل مجلس إدارة جامعة ورقلة ،حصيلة النشاطات البيداغوجية والعلمية والإدارية 2018،جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

ثانيا- المراجع باللغة الأجنبية:

- 38- Rahima SLIMANI etFadila BENTAHARKL'Enseignement à distance et le E-learning dans les établissements universitaires algériens : **défis et acquis**. Alisaniyyat-vol 25-N01 alger ،2019 .
- المذكرات:
- 39- منى هرموشي،" دور تنظيمات المجتمع المدني في التنمية المستدامة دراسة حالة الجزائر " ، رسالة ماجستير في العلوم السياسية والعلاقات الدولية.جامعة باتنة ، كلية الحقوق و العلوم السياسية ، 2009 .
- 40- فاتح باي ،" دور الجامعة الجزائرية في إنتاج النخبة المثقفة ،رسالة ماجستير في علم اجتماع التربية " ،جامعة سطيف، الجزائر ، 2014.
- 41- نوال نمور،"كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي "،رسالة ماجستير في علوم التسيير. جامعة منتوري: قسنطينة ، 2012.
- 42- نجاة بويدي،"الأداء الجامعي ودوره في خدمة المجتمع دراسة حالة جامعة ورقلة" ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي. جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،2019.

تم الاطلاع عليه يوم <https://www.univ-ouargla.dz/index.php/fr-> موقع جامعة ورقلة.

20 ماي 2023 على الساعة، 20:36.

الملاحق

## الملاحق

### الملحق رقم (01) :صورة لدورة تدريبية حول استعمال منصة مودل



الأمانة العامة  
مركز السمعي البصري

دورة تدريبية حول استعمال بوابة التعليم عن بعد

نظم مركز الشبكات والأنظمة بجامعة قاصدي مرياح ورقلة ، دورة تدريبية  
حول استعمال بوابة التعليم عن بعد .



و ذلك يوم الإثنين 17 مارس 2014 بقاعة الانترنت بكلية العلوم الاقتصادية و  
التجارية و علوم التسيير.



المصدر : <https://www.univ-ouargla.dz/index.php/fr/> موقع جامعة ورقلة: تاريخ الاطلاع

20 ماي 2023 الساعة، 20:36.

### الملحق رقم (02):صورة لإحصائيات نتائج امتحان قصير عن بعد.

إحصائيات الامتحان القصير الذي أجري عن بعد	
Physique-2023	عنوان الدرس
interrogation n°00	عنوان الامتحان القصير
303	عدد الطلبة المسجلين في الدرس
396	عدد المحاولات
280	عدد الطلبة الذين وصلت إجاباتهم
14	عدد الطلبة الذين لم تصل إجاباتهم
21	عدد الطلبة الغائبين عن الامتحان
ملاحظة : التفاصيل موجودة في مودل في نفس الدرس	

الملحق رقم (03): قرار وضع الدعائم البيداغوجية عبر الخط

  
**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**  
*République Algérienne Démocratique et Populaire*  
**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**  
*Ministère de L'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique*  
**Le Ministre**  
2020.04.17  
الجزائر، في

**الوزير**  
رقم 1466 / أ.ح. و / 2020

**إلى السيدات و رؤساء المؤسسات الجامعية**

**الموضوع:** وضع الدعائم البيداغوجية عبر الخط.  
**المرجع:** المراسلة رقم 288 / أ.ح. و / المؤرخة في 29 فيفري 2020.

على ضوء الوضعية الوبائية التي تمر بها بلدنا حاليا، المعلن عنها من طرف منظمة الصحة العالمية، اتخذت الوزارة مجموعة من التدابير لمواجهتها والتي فرضت علينا الجوء إلى التعليم عبر الخط، وتبعا للتمسك المتكثف في الرفع أعلامنا، نتكلم بضرورة مراعاة المحتوى الأكاديمي من خلال تدريس دروس المحاضرات و الأعمال المرجعية والأصول التطبيقية الضرورية لمعالمتها عبر الخط، أو عبر وضع الدعائم البيداغوجية عبر الخط، من شأن هذه الدعائم ضمان التواصل القائم بين الأستاذ و الطالب وجعلها أيضا في متناول جميع الطلبة على المستوى الوطني.

يتعلق الأمر بمبادرة تتلخص تجديدا كإقامة الأثرية الجامعية حول هذا الخط من التعليم حيث أن استعمال الجوانب الأجهادية الترفهة و استخدام تكنولوجيات الأعلام و الاتصال من شأنه أن يشكل العناصر الأساسية الضرورية في سير جامعة بلدنا.

وزير التعليم العالي والبحث العلمي  
الأستاذ: شمس الدين شيبور

Activer Windo  
Accédez aux paran

الملحق رقم (04): قرار الإجراءات الوقائية ضد جائحة كوفيد 19

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الوزير

الجزائر، في 29 من شهر 2020

رقم 288 / أ.ح. و / 2020

السادة رؤساء الندوات الجهوية للجامعات

بالاتصال مع السيدات والسادة مدراء المؤسسات الجامعية

الموضوع: بخصوص إجراءات وقائية.

بمنزلة العالم اليوم بوضعية استثنائية جراء التفشي الواسع للمضلل للوباء العالمي، مما يحتم علينا اتخاذ مبادرات بيداغوجية من خلال اللجوء إلى إجراءات وقائية لضمان استمرارية التعليم.

لهذا الغرض فإن مدراء المؤسسات الجامعية ورؤساء المجالس العلمية، مدعوون لتحسيس وتعبئة زملائهم الأساتذة للتخراط في هذه العملية البيداغوجية، كما أن على الطلبة أيضا التكيف مع هذا السعي المتمثل في:

- وضع على موقع المؤسسة ( والأفضل على أرضية المؤسسة ) أو على أي سند آخر يمكن تصفحه عن بعد محتوى لدروس يغطي شهرا من التعليم على الأقل،
- وضع على موقع المؤسسة ( والأفضل على أرضية المؤسسة ) أو على أي سند آخر يمكن تصفحه عن بعد محتوى يعادل شهرا واحدا من الأعمال الموجهة مرفوقة بتسجيلات وجزء،
- وضع على موقع المؤسسة ( والأفضل على أرضية المؤسسة ) أو على أي سند آخر يمكن تصفحه عن بعد الأعمال التطبيقية التي تتماشى مع هذا النمط من التعليم،
- الأخذ بعين الاعتبار كل التأبير التقنية الضرورية، بغية إبقاء الاتصال والعلاقة عن بعد بين الأساتذة والمُتَلَبِّين.

في كل الأحوال، يتعلق الأمر بمبادرة أولية من هذا النوع. يجب على هذه العدة أن تكون عملية ابتداء من تاريخ 15 مارس 2020.

يلبغ أن تكون هذه الدروس والوسائط البيداغوجية متاحة لكل طلبة الوطن، مما يمهّد الطريق لإحداث اللجان البيداغوجية للوطنية.

بني رأبي أهمية تسمى، للتطبيق المتزامن لقوى هذه المذكورة .

الوزير للتعليم العالي والبحث العلمي  
الأستاذ: شمس الدين شيتون



- 1- ما هو تعريفكم لهذا المركز ؟ ومتى بدأ نشاطه ؟
- 2- ما هي رتبة الموظفين المنتمين إلى هذا المركز ؟
- 3- هل تم تخصيص ميزانية خاصة بالمركز خلال جائحة كوفيد 19؟
- 4- ما هو العتاد المستخدم في مركز الشبكات والأنظمة؟
- 5- هل استخدم الأساتذة من المنصة يتمكن أثناء وباء كوفيد 19؟
- 6- ما هي الصعوبات التي واجهت المركز أثناء تطبيق التعليم عن بعد استخدام المنصة؟
- 7- ماهي الصعوبات التي واجهت الطلبة في استخدام منصة مودل ؟
- 8- هل هناك طلبة لا يملكون أجهزة الكترونية للتواصل؟
- 9- هل يتغير عدد الطلبة المتفاعلين عبر منصة مودل للجامعة ؟
- 10- متى تعرف المنصة ارتفاع في نسبة الزائرين ؟
- 11- هل تشهد منصة Moodle لجامعة ورقلة أي نوع من الاختراق أو الشكوى؟
- 12- ما هي اختصاصات فروع مركز الشبكات بجامعة ورقلة ووظائفهم ؟
- 13- ما هو سبب تأخر تعيين اللجنة المحلية لإرساء ومتابعة التعليم عن بعد إلى غاية 2022؟
- 14- ما هي نسبة الولوج إلى منصة مودل أثناء الجائحة وبعدها ؟
- 15- ما هي نسبة التفاعل مع المنصة مودل للجامعة ؟
- 16- كيف كانت نسبة التحصيل الدراسي عند استخدام منصة Moodle؟
- 17- ما هو تقييمك لعملية التعليم عن بعد خلال جائحة كوفيد 19؟
- 18- ماهي ابرز سلبيات وإيجابيات استخدام منصة مودل في جامعة ورقلة ؟
- 19- هل ساهمت الدورات التكوينية لإستخدام المنصة في سير عملية التعليم عن بعد بجامعة ورقلة ؟





# الفهرس

الصفحة	العنوان
III	الإهداء.....
IV	الشكر.....
V	الملخص.....
VI	قائمة المحتويات.....
VII	قائمة الجداول.....
VIII	قائمة الأشكال البيانية.....
IX	قائمة الاختصارات والرموز.....
	قائمة الملاحق.....
	المقدمة.....
<b>الفصل الأول :</b>	
	مقدمة.....
03	المبحث الأول: مفهوم التعليم عن بعد.....
03	المطلب الأول: مفهوم ونشأة التعليم عن بعد.....
08	المطلب الثاني: خصائص وعناصر وأنواع التعليم عن بعد.....
13	المطلب الثالث: أدوات ومعيقات التعليم عن بعد.....
17	المبحث الثاني: لمحة عامة عن الجامعة الجزائرية.....
17	المطلب الأول: تعريف ونشأة جامعة ورقلة.....
23	المطلب الثاني: التعليم العالي من النظام الكلاسيكي إلى نظام LMD.....
25	المطلب الثالث: تحديات التعليم العالي في الجزائر.....
26	المبحث الثالث : جائحة كوفيد 19.....
26	المطلب الأول: مفهوم فيروس كوفيد 19(فيروس كورونا )
28	المطلب الثاني: تداعيات فيروس كورونا covid- 19 في الجزائر.....
29	المطلب الثالث: التعليم عن بعد في ظل انتشار فيروس كوفيد 19
<b>الفصل الثاني : تطبيق التعليم عن بعد كآلية لمواجهة الجائحة في جامعة ورقلة</b>	
34	تمهيد.....
35	المبحث الأول: التعريف بمجتمع الدراسة (جامعة ورقلة).....
35	المطلب الأول: نشأت وتطور جامعة ورقلة :.....
38	المطلب الثاني : الهياكل البيداغوجية وتأطيرها بجامعة ورقلة
42	المبحث الثاني: دور مركز التعليم عن بعد بجامعة ورقلة
42	المطلب الأول : التعريف بمركز التعليم عن بعد ومهامه
44	المطلب الثاني: فروع مركز الأنظمة وشبكات الإعلام والاتصال والتعليم عن بعد والتعليم لمتلفز

## الفهرس

45	المبحث الثالث : كيفية عمل المنصة كأداة للمركز .....
45	المطلب الأول : مفهوم نظام مودل Moodle.....
50	المطلب الثاني : منصة مودل في جامعة ورقلة
55	المطلب الثالث : الفضاء الاستدلالي لمركز الشبكات على منصة مودل
57	المبحث الرابع : تقييم دور المركز والمنصة في تجسيد ونجاح آلية التعليم عن بعد بجامعة ورقلة .....
57	المطلب الأول : فعالية المركز والمنصة
59	المطلب الثاني : التحديات والعراقيل التي تواجه التعليم عن بعد في جامعة ورقلة
60	الخلاصة:.....
67	الخاتمة:.....
72	قائمة المراجع.....
76	الملاحق.....
84	الفهرس.....

